صورة مخطوطة شذى الند

في

تاريخ نجد

أصل

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

صورة كتاب تاريخي كتب في ١٢ شوال ١٢٨٥هـ :—

من تركي بن ماضي إلى الأخوين المكرمين علي بن فواز وإبراهيم بن رشيد سلمهم الله تعالى سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وموجب الخط بلاغكم السلام والخط وصل وصلكم الله إلى خير الدنيا والآخرة [illegible] جدكم فهد محمد بن مسعود الملقب [illegible] ومحمد بن مسعود صاحب المنظومة التي أولها :

دع الهرج للهزلي ضعاف المطامع ... وشمر للعلا [illegible] الروائع

حتى وصل قوله منها

سليت بصبي بعدما فاتت المللا ... وشابت [illegible] من ليوث [illegible]

وصبحا قارة مرتفعة في رأسها قليب وقصر الآن خراب . وأما النسب في نزول [illegible] فهو آل حمود العبادلة في [illegible] لهم [illegible] واستعدى لهم بني تميم في غيبته على ولده [illegible] وأجلوهم وهو جدنا أبا الماضي وجدكم وجد أهل عشيرة وجد أهل [illegible] أولاد ذرية حماد بن الحارث بن عمرو العدي الذي قال فيه حميدان الشويعر في محمد بن ماضي يسنده عليه حيث يقول : إلى ابن ماضي محمد فيه نشا من ذرية عمرا لستة عشرة وعمر العدي من ذرية عبد الله بن المنذر الذي قتل في وقعة الحديقة في مسيلمة [illegible] على اليمامة [illegible] مشهور [illegible] في سيرة ابن هشام تجده [illegible] بني عمر بن تميم الذي يقول فيه [illegible] ( لنا مفخر بالأصل عمرو [illegible] إلى قومهم [illegible] العشائر * ومنها المنظومة التي [illegible] لا تعيرها — قول عبد العزيز بن ماضي : (( ترى [illegible] ابن رشد [illegible] عند [illegible] كذا مرشد [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ علم مفيد وفن لذيذ وأبحاثه لا تخلو من فائدة
عامة أو فكاهة أدبية أو سابقة قديمة وهو يفيد العالم
والمتعلم وبين الأديب والناشئ وهو مرآة تعكس لنا
حياة المتقدمين وأيامهم ومصباح ينير لنا محاسن
السابقين ومساويهم.

ولابد لطلبة العلم والناشئين أن يكونوا على أوفر
حظ منه فهو أقرب العلوم إدراكاً إذا وجدت كتب
وكان الإنسان محباً لمطالعته وميالاً إلى القراءة وكان
له ولع بالبحث والتنقيب.

ويتعين أن يقيد الإنسان كل ما يراه في نظره بالكتابة
أثناء القراءة للتكوين كمرجع له إذا خانته الذاكرة.

وكل من سار على هذه الطريقة أسدى لنا من آثاره [illegible]
ذهبية ومع مرور الأيام يصير مؤرخاً ويصير كتاباته [illegible]
تاريخاً مختصراً [illegible]

ومن جملة هؤلاء الأخ الفاضل مطلق بن صالح هو من
أولئك الذين عرفوا قيمة التاريخ وعرفوا كيف يستفاد
من التاريخ [illegible] لنا [illegible] وأخذ [illegible] فيه وفيات

المشاهير والحوادث التي قرأتها و[illegible] كتب [illegible]

بنفسه . [illegible] بهذا الترتيب والنظام تمكن من [illegible]

صحائف ثم حال دون اتمام مشروعه [illegible]

الذي وافاه سنة ١٢٢٢ رحمه الله تعالى [illegible]

وقام بعد [illegible] ابنه فسار [illegible]

بعض الحوادث [illegible] من [illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

ولما كان المؤلف رحمه الله لم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] تاريخ نجد

و[illegible]

روضة خريم بنجد - كتبه -

١٥/٦/١٣٦٦ أحمد [illegible]

أ.ع

الشيخ أحمد على المدرس

المشهور فى مدرسة الأمراء

بالرياض

الحمد لله الذي هدانا الى [illegible]

وصلى الله على محمد سيد الاولين والاخرين وآله

وصحبه اجمعين .

وبعد فان [illegible] تاريخ [illegible]

وعن وفيات الاعيان المشهورين واسماء الوقائع [illegible]

وكتابتها في كراس [illegible] الآن في [illegible]

متوكلا على الله :

| السنوات الهجرية | الوقائع والوفيات |
| --- | --- |
| ٧٢٨ | توفي الشيخ ابن تيمية |
| ٧٧٠ | عمرت بلدة حرمه |
| ٧٩٥ | توفي الشيخ عبد الرحمن بن رجب |
| ٨٣٠ | عمرت المجمعة في منطقة سدير |
| ٩٨٨ | [illegible] |
| ٩٨٩ | [illegible] اجود بن زامل من الحسا . |
| [illegible] | [illegible] على الحسا . |
| [illegible] | [illegible] وفيها [illegible] |
| [illegible] | [illegible] من منطقة الجمل . |
| [illegible] | [illegible] من منطقة الجمل |
| [illegible] | [illegible] |

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| ١٠٨٠ | استولى بنو خالد على الاحساء والقطيف. |
| ١٠٩٧ | غزو الشريف احمد بن زيد لنجد. |
| ١١٠١ | عمرت القرينة من اعمال الشعيب. |
| ١١١٥ | ولد الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن احمد بن زيد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ادريس بن علي بن محمد بن علوي بن قاسم بن موسى بن مسعود بن عقبة بن سعود بن حارثة بن عمرو بن ربيع بن ساعدة بن ثعلبة بن ربيعة بن مالك بن [illegible] بن عبد مناف بن تميم. |
| ١٠٤٥ | عمرت حريملا من منازلة الشعيب [illegible] مرحلتان عن الرياض. |
| ١١٤٠ | عمرت الخبرا من بلاد القصيم. |
| ١١٥٥ | كانت |
| ١١٥٨ | رحل الشيخ محمد بن عبد الوهاب من العيينة الى الدرعية. |
| ١١٧٧ | هلك محمد بن سعود [illegible]. |
| ١١٨٢ | عمرت البكيرية من بلاد القصيم. |
| ١١٨٧ | شرد دهام بن دواس من الرياض الى الاحساء خوفاً من عبد العزيز بن سعود. |

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| ١١٩٣ | غزا سعود بن عبد العزيز بلد [illegible] |
| .... | وملكها وخرج أهلها إلى بلد [illegible] |
| ١٢٠٠ | توفي جمادى الثاني الشويعر الشاعر المشهور |
| ١٢٠٦ | توفي الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الدرعية |
| ١٢١٦ | ولد قاسم بن ثاني . |
| ١٢١٧ | استولى سعود بن عبد العزيز على الحجاز |
| ١٢٢٠ | مبايعة أهل الحجاز لسعود بن عبد العزيز |
| ١٢٢٥ | استيلاء سعود على جميع [illegible] |
| ١٢٢٦ | خروج طوسون بن محمد علي [illegible] |
| ١٢٢٧ | [illegible] عثمان المضايفي [illegible] |
| | وانتهائها إلى الاستانة حيث قتل بها . |
| ١٢٢٩ | توفي سعود وتولى ابنه عبد الله رحمه الله |
| ١٢٣٣ | توفي عبد الله بن سعود رحمه الله وبها |
| | [illegible] |
| | خروج إبراهيم باشا غازيا من مصر لآل سعود |
| | [illegible] وهدمها [illegible] آل سعود |
| | [illegible] الماوية |
| | [illegible] الملك |

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| ١٢٣٦ | خروج حسين بك الى نجد |
| ١٢٤٠ | امارة عبدالله بن علي بن رشيد على حائل ومعه اخوه عبيد - واستيلاء تركي بن سعود على الرياض واخراجه من كان به من الترك وفيها توفي محسن بن عثمان الهر الى الشام |
| ١٢٤٢ | وفاة ابن رجه بن جار الله |
| ١٢٤٩ | قتل مشاري بن عبدالرحمن خاله تركي بن عبدالله بن سعود |
| ١٣٥٠ | قتل فيصل بن تركي مشاريا بعد قتل ابيه اربعين يوما. |
| ١٣٥٣ | خروج اسماعيل باشا من مصر لقتال آل سعود |
| ١٢٥٤ | خروج خرشد باشا وقبضه لفيصل من الدلم وارساله الى مصر. |
| ١٢٥٧ | قيام عبدالله بن ثنيان على خالد بن سعود واخراجه من الرياض |
| ١٢٥٩ | رجوع فيصل من مصر |
| ١٢٦[illegible] | استولى فيصل على الاحساء والقطيف |
| ١٢٦٣ | توفي عبدالله بن علي آل رشيد وفيها خرج محمد بن عون الى نجد ورجع بعد ان ارضاه فيصل |

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| ١٢٧٦ | ضربة عبد الله بن فيصل العجمان [illegible] |
| ١٢٧٧ | انتصار عبد الله بن فيصل على العجمان [illegible] في الطلاع. |
| ١٢٧٨ | بني عبد الله بن فيصل جامع [illegible] |
| ١٢٧٩ | خروج فيصل [illegible] عنيزة وكان [illegible] |
| ١٢٨٠ | توفي عبد الرحمن بن حسن الشيخ رحمه الله |
| ١٢٨٢ | قتل طلال بن عبد الله آل رشيد نفسه [illegible] |
| | وفيها توفي عبد [illegible] ابن سعيد [illegible] |
| | وفيها توفي الإمام فيصل بن تركي غفر الله له |
| | وفيها توفي الشيخ العالم [illegible] رحمه الله |
| | وفيها توفي محمد بن بدر وعبد العزيز بن [illegible] رحمهم الله الجميع. |
| ١٢٨٣ | توفي أحمد بن سعيد [illegible] يوم عيد الفطر |
| | وفيها خروج سعود بن فيصل من الرياض سرا |
| | خرج [illegible] أخيه عبد الله |
| [illegible] | [illegible] وقعة المعتلى في رمضان |
| [illegible] | [illegible] وفيها غزوة [illegible] |
| | [illegible] وفيها توفي عبد الرحمن بن [illegible] |
| | [illegible] سعد [illegible] |

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| ١٢٨٧ | وقعة جودة في شهر رمضان وانتصر سعود بن فيصل على اخيه محمد |
| ١٢٨٨ | ظهر سعود على اخيه في وقعة البرة وفيها توفي الشيخ عبد الله بن حسين |
| ١٢٨٩ | وقعة الجزعة وفيها قتل محمد ابن عبد الله آل رشيد اولاد اخيه طلال |
| ١٢٩١ | فقيه الاحساء في شهر ذي القعدة وفيها توفي الامام سعود بن فيصل في ٢٢ ذي الحجة وبويع اخوه عبد الرحمن بن فيصل |
| ١٢٩٢ | وقعة ثمد في شهر شعبان وفيها توفي الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن غفر الله لنا ولهم وفيها قتل مهنا آل صالح ابا الخيل وفيها وقع الصلح بين عبد الله بن فيصل وعيال سعود |
| ١٢٩٦ | وقع الصلح خروج محمد بن سعود من الدلم شهر جمادى الأولى |
| ١٢٩٧ | فيها توفي رشيد بن عون وفيها ولد الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن في ٢٩ ذي الحجة |
| ١٢٩٨ | حصر عبد الله بلدة المجمعة |

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| ١٣٠١ | فيها سافر الشيخ سعد بن حمد بن عتيق إلى الهند في طلب العلم وكتب تاريخ السفر في ورقة وجعلها في باطن الكتاب وفيها:<br>لاكتساب العلم سافر وارتحل * إنه نعم [illegible]<br>قلت بالقلبي فأرخ معجما * قال تاريخه [illegible]<br>فلما رآها والده الشيخ حمد بن عتيق رحمه الله تعالى أجاب بما ذكر قال: كلا بيتا نحسبها على قافيتها:—<br>يا إلهي لا تخيب سعيه * وأنله الفوز حتما والظفر<br>واحصل العلم اللدني حظه * وأنله فهم المنزل والأثر<br>وأعطه رزقا حلالا واسعا * كافيا حاجاته في ذا السفر<br>واكفه جميع محذوراته * أيضا [illegible]<br>(وفيها) توفي الشيخ حمد بن عتيق رحمه الله وفيها وقع أمطار عظيمة دمرت جدار [illegible] وفيها حرب وقعة الحمادة في أيام العصافير انتصر فيها محمد بن رشيد على عبد الله بن فيصل |
| ١٣٠٢ | استولى على نجد محمد بن رشيد |
| ١٣٠٥ | [illegible] على أهل الرياض أمير محمد بن سعود بن [illegible] الله ورابط وفيها تأمر محمد بن عبد الله آل رشيد وأخذ الرياض وأخرج عيال سعود منها |

| السنوات الهجرية | الوقائع |
|---|---|
| | وقتل عبد الله بن فيصل في الجبل ثم بعد ذلك خرج<br>عليهم سالم بن سبهان وذبح محمد ولد عبد الله وسعد<br>ابني سعود بن فيصل . وفيها قتل عبد الله بن سعود<br>محمد الهندي سالكا السليه |
| ١٢٠٧ | توفي الامام عبد الله بن فيصل ووقع فيها امطار<br>وسيول وظهر دبا عظيم لم يذكر مثله . وفيها<br>ذُبح علي بن قاسم آل ثاني الملقب جرعان |
| ١٣٠٨ | قتلته اهل عمان<br>غزا قاسم أهل عمان ثارا لابنه جرعان وقتلهم<br>في ضور مقتلة عظيمة . قدر ما قتل من اهل عمان<br>ثلاثمائة رجل |
| ١٣١٢ | جاء العسكر الى قصر اميرهم الوالي وقبلوا اهل<br>قطر اسمهم بالمراتب وجاركهم واخذ كبارهم منهم<br>احمد بن ثاني وحسن بن نحيت آل مسلم وعبد الله<br>بن علي آل عطية واحمد بن دهشه وخالد بن عبد الله<br>من السودان وبعض العسكر في مركب دخان<br>وبعضهم في الحد [illegible] الاول من خيل وجرت<br>الوقعة بينهم وبين اهل الجبسي<br>وحصر العسكر ونصر الله اهل قطر و |

| السنوات الهجرية | الوقائع |
|---|---|
| | وقد قتل منهم ثلاثمائة نفر تقريبا، |
| | وتحصن منهم نفر في القلعة المعروفة لهم |
| | بالبحنا وهي اليوم منزل عبد الله بن قاسم |
| | وحاصرهم أهل قطر طمعاً في تسليم أسراهم الذين |
| | في المركب، ثم الصلح عليهم وأطلقوهم |
| | جميعا من أبناء الأعيان من آل عطية |
| ١٢٠١٥ | توفي الشيخ محمد بن رشيد. وفيها جرت |
| | وقعة الزبارة من بلاد قطر الشمالية وسببها |
| | أن رجلا من بني علي يقال له سلطان بن سلامه |
| | جرى بينه وبين آل الخليفة بأهل البحرين بعض |
| | ما يكون من الشحناء فخرج من البحرين محاربا |
| | ونزل الزبارة المعروفة واستغاث ابن ثاني |
| | على أهل البحرين وخرج ساعده وانضم لبعض |
| | أهل قطر عازمين على وصول البحرين فلما |
| | تحقق لدى أهل البحرين قصد ابن سلامة |
| | وقاسم. استعانوا بالنصارى وأتى بهم |
| | الزبارة وأرسى مركب النصارى فيما حولهم |
| | [illegible] عند [illegible] اضطر [illegible] أهل قطر |

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| | ورجع بها الى البحرين وقالوا انه من اراد مركبه من اهل قطر فليشتر منهم أو يحرقها |
| ١٣١٦ | فتنة بين آل سعود بن جلوي وبين آل رشيد وكان الظفر لسعود بن جلوي مرتين: الاولى في مستهل جمادى الاولى وبعد ذلك تم الصلح بينهما |
| ١٣١٧ | وقعة الصريف بين ابن صباح وابن متعب آل رشيد وصار الظفر فيها للامير ابن متعب. |
| ١٣١٩ | توفي الشاعر المشهور عبدالله بن محمد بن فرج الكويتي وفيها مشى الامام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل على الرياض وقتل عجلان واخذ الرياض وفيها وقعة حرض بين بني هاجر وآل مرة وكان الظفر لآل مرة |
| ١٣٢٠ | مشى عبدالعزيز بن متعب آل رشيد ونزل الخرج واخذ ليحجم في نخلها ويعيث في زروعها وركب الامام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل الى بني تميم في الحوطة مستنفرا اياهم على ابن متعب فنفروا معه [illegible] وقد علم بن متعب انه لا طاقة له بهم فأوقد النيران في الليل وكبرها موهما انه [illegible] وهو في الحقيقة هارب [illegible] بجنده [illegible] في الحوطة |

السنين الهجرية — الوقائع

وما يليها من البلدان حتى بلغ الحب صاع ولقف
بريال

١٣٢١ مشي عبد العزيز بن متعب على الرياض وقتل عبد الله
بن بازون ناساً جمة ورجع ولم يدرك قصده
وفيها نبت ثرمدا وفيها وقع مطر عظيم
دمّر القبورية والعمورية من الحوطه

١٣٢٢ فتح عنيزة في ٥ محرم وفيها قتل عبد العزيز
بن عبد الرحمن ابن حراد من آل رشيد وفيها
كانت وقعة البكيرية في ربيع أول ووقعة
الشنانة في ١٨ رجب

١٣٢٣ وقعة الخبيج بين آل مرة والعجمان

١٣٢٤ اجتمع احمد بن ثاني والعجمان في الطفان وفيها
حرب وقعة روضة مهنا قتل فيها ابن متعب
في ١٨ صفر وفيها قتل عبد العزيز بن متعب آل رشيد
وحرب وقعة بين اهل الحسا والعجمان

١٣٢٥ وقعة الطرفية ١٣ شعبان وفيها خرج
[illegible] من اهل الحوطه ... ركب من مطير في
الرقعي موضع [illegible] من شقراء لم يحصل شيء
[illegible] شقراء ومعهم اهل الحوطه عشرة رجال

السنوات الهجرية — الوقائع

وكان القتل في مطير اكثر

١٣٢٦ — قتل ابن مهنا راعي بريدة ابا الخيل ٢٠ ربيع الثاني
وفيها اخذ الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل
الف وستمائة ١٦٠٠ ناقة من ابل بني تميم التي في
البرمع الوزعي وذلك في صفر وفيها وقعت
الفتنة بين الحزازنة قتل فيها محاسن واخره تركي

١٣٢٧ — زحف الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن على اهل
الحريق وحاصر قصر الحزاني شهر رمضان
ثم شرطت من فيه الامان على انفسهم واعطاهم
في ذلك ثم هدم القصر واخذ راشد الدحملي
ومعه [illegible] وفيها غلاء السعر حتى بلغ الحب
صاعا بريال والتمر ثلاث وزنات بريال واسم
تلك السنة ساحوت

١٣٢٨ — حرب وقعة هدية في ٤ جمادى الاولى
هدية — [illegible] الامام عبد العزيز باهل الكويت هو وابن صباح
على المنتفق سعدون [illegible] وصادف الجهراء [illegible]
[illegible] من المنلع والملاح وسلما
[illegible] وفيها [illegible] عبد الله بن قاسم آل ثاني وانهد
[illegible] مسعود بن [illegible]

١٦

بين السنوات الهجرية ... الوقائع

من الرياض الى الاحساء. ثم ظلمهم
اهل الحوطه واهل الحريق على وصل الامام
عبد العزيز بن عبد الرحمن الذي في الحريق وهدموه
ونزل آل سعود الحريق وفيها ظهر الشريف
من مكة وضارب سعد بن عبد الرحمن آل فيصل
في وقت القيلولة على ذلقان واخذ ما معه
من الجيش. وفيها مشى الامام عبد العزيز بن عبد الرحمن
على اهل الحريق وحينئذ خرج آل سعود من الحريق
منهزمين الى الحوطة واحتل الامام الحريق
واخذ جميع ما فيه من الزاد والمتاع والسلاح
ثم صالح اهل الحوطه ومشى على الافلاج
يهدم قصور آل عماير وطلب منهم مبالغ نكالا
واخذ سلاحهم فقد لو له ما حمله وقبض الامام على
عبد العزيز [illegible] الطرابلي بن معه ثمانية رجال
خارجين من طاعته فقتلهم كلهم صبرا بالسيف
١٣٣١ سرى الامام عبد العزيز للحسا ونزل بالرقيقة
مدة شهر وقتل تركي بن عبد العزيز [illegible]
[illegible] اصطلح هو والعجمان وغار الامام على [illegible]
وفيها [illegible] ذي الحجة [illegible]

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| ١٣٣٠ | فيها أسست أول الهجرة وهي الأرطاوية طار بشرقي بريدة، وفيها ترك قاسم البدر يمين أهل قطر ويسمونها سنة الحلفة والسبب في ذلك أنهم كدروا خاطر قاسم كل يبغي الشيخة لما عجز قاسم وكل أراد الإمارة من أولاد قاسم وأولاد أحمد |
| ١٣٣١ | فيها مشى الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل الى الاحساء ونزل في شهر جمادى أولى قريباً من البلد فلما مضى ست ساعات من الليل مضى في خمسين رجلاً من جنده ودخل الكوت وقبض على من فيه من العسكر وأرسلهم الى البحرين ليعبروا منه الى أهلهم وفيها توفي قاسم بن ثاني |
| ١٣٣٢ | فيها توفي الوالد مطلق بن صالح مؤسس هذا التاريخ ولتمام الرغبة في هذا التاريخ استحسنت اتمم رغبة الوالد بكتابة الوقائع والحوادث وفقني الله الى العمل بخير وصلاح |
| ١٣٣٣ | فيها غزا الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل فيصل فالتقى سعود بن عبدالعزيز آل رشيد على ما يسمى جراب وفيه كانت الوقعة وصار الظفر فيها لسعود بن عبدالعزيز وانهزم الإمام عبدالعزيز بن فيصل وجنوده وقتل من قومه خلق كثير ومن بعدها اصطلحوا وانكفوا والوقعة حصلت في ربيع أول وفيها سار الإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن |

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |

إلى الأحساء وقاتلوا وصله فيا صرد العجمان مدة حقبة
أشهر وخرج عليهم الإمام في الليلة العاشرة من شهر
شعبان بجنوده الذي معه من أهل نجد وأهل الأحساء
الأوفياء لهم فالتقى هو والعجمان على كنزان فصار النصر
لهم عليه وقتلوا مقتلة عظيمة وأكثر القتلى من أهل
الأحساء مقدار سبعمائة رجل من أهل الهفوف وقراها
وقتل من أهل نجد رجال وليسوا بكثير منهم سعد بن عبد الرحمن
آل فيصل ومن بعد هذه الهزيمة لم تزل الغزوات على [illegible]
تتتالى تتوالى وعليه القبائل تتوالى محمد بن عبد الرحمن آل فيصل
ومن معه وأهل الحوطة بنو تميم ومن معهم وقحطان وبنو [illegible]
أهل الدار فاوية [illegible] وابن صباح وفيه كل يوم والحرب
بينهم سجال والكثير من أصحابه ينال ويقتل من هؤلاء رجال
ومن هؤلاء رجال فلما أراد الله لهم الذل الشنيع وللإمام النصر
الرفيع الينيع خرج إليهم بقومه جميع وسدد الله أفكاره بأن الرأي
أن يركب عليهم المدفع فوق جبل القارة فلما أخذ فيهم وأصلى
لهم وأهاليهم ورمى عليهم من الأطواب قدر ستين والضرب فيهم
مكين علموا حينئذ أنه ليس لهم في الدار قرار وأن لا ملجأ لهم
سوى الفرار وباؤوا أولئك الأشرار بالذل والصغار وخرجوا من الحسا
إلا ما من منهم دمار على أهل السويتر الأقصى وذلك أنهم لما تحققوا الفرار
[illegible] أو قدموا في نخلهم النار

| السنوات الهجرية | الوقائع |
|---|---|
| ١٣٣٤ | فيها توفي الشيخ مبارك بن صباح صاحب الكويت وفيها جرت وقعة المبرز بين آل مرة وبني هاجر وصار الظفر فيها لآل مرة على بني هاجر ومع ذلك أن بني هاجر معهم غيرهم من مطير وبني خالد والعوازم وآل مرة في الوقعة ما معهم من العربان أحد وبعد هذه الوقعة أخذ الإمام آل مرة على الدامين بسبب أنهم همو باستلحاق العجمان على البلد ليكونوا هم وإياهم جنداً واحد ولا يحق الكراسي إلا بأهله |
| ١٣٣٥ | شتاء فيها سيل عظيم هدم دكاكين أهل الدوحه في قطر وبيوتهم وفيها توفي إبراهيم بن عيسى الشثري غفر الله لنا وله آمين |
| ١٣٣٦ | فيها توفي الشيخ إبراهيم بن عبد اللطيف العالم الشهير غفر الله له |
| ١٣٣٧ | فيها نزل بالمسلمين مرض توفي منهم خلق كثير في جميع البلدان وشامة في النساء والصبيان وتوفي خلق كثير لا يحصون غفر الله لنا ولهم أجمعين آمين وفي هذه السنة توفي [illegible] وفي هذه السنة في شهر شعبان جرت وقعة تربة وذلك أنه أخذ أبناء الشريف حسين المدينة المنورة من أيدي دولة السلطان وكان بها إذ ذاك عسكر كثير رئيسهم فخري باشا وكان ذا صولة وشدة وأخرج من كان بها من العرب وجعل معه عسكر فلما انقطع المدد عنه دخل أبناء الشريف حسين وخلا لهم البلد والذخائر فلما استولى الشريف عبد الله بن حسين على المدينة خرج منها محارباً للإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل وأهل الإخوان وجعل قبلة عن يمينه من الحره واجتمع بأبنيه في [illegible] ثم أقبل بأبيه وعدته وعديده حتى نزل بحضن جبل البقوم وكان الإمام أترد الترة قد أذكى عليه العيون بعد خروجه من المدينة ولكن لا يعلم أين توجه |

...ت الهجرية

## الوقائع

ومنها — لتحقيقه خرج غازيا من الرياض قاصداً ارطاوية وأمر على المسلمين
بالجهاد عموما من غير تعيين ولما أتى الرويضة المعروفة هناك
أقام وضرب بها الخيام وأمر الأمداد ان تمد خالد بن منصور [illegible]
فسمع الاخوان مقالته وامتثلوا أمره وما قاله ولما اجتمع
عند خالد كل ذي بأس مجالد فاشتد حينئذ عزمه بالنهوض الى
الحرمة وأمر فيهم امراء وأمرهم ألا يبدؤوه بحرب الا ان قدم
عليهم فالحرب منهم واليهم فامتثلوا أمر الأمير وساروا الى الحرمة
بالتدبير وكان في تربة حزبية للاخوان ولم يعلموا أن أهل
تربة فيهم من الخونة وذلك أنهم كاتبوا الشريف سراً ليأتي اليهم
فأتاهم ونزل عليهم فلما تحقق الاخوان من أهل تربة الخيانة خرجوا
مختفين وتملق جم من رجال من أهل البلد مدينين فلما نزل الشريف
على أهل تربة المغدرة استحل دماءهم وأموالهم وفعل الافاعيل
المنكرة وجمع له نساء محصنات كثيرات وأراد ارسالهن الى مكة كاخرجي
وكان الإمام قد أرسل له رجلاً يقال له ميثان من رجال فرسلهم
الشريف للإمام ثم دعاه فلما رأى ميثان ما فعل الشريف بالمسلمين
أقبل الى الاخوان في الحرمة وأخبرهم بالمنكرات التي رآها وبكى عندهم وقال
الله الله وقال يا اخواني أفعال عجيبة لكم عليهم ومن فعل هكذا فالله
غاضب عليه وكان ممن فعل هكذا وطمعه قصمه ومن كان مع الله
كان الله معه فلما تحقق الاخوان أفعاله القبيحة شمروا

الخو.

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| | الحديدة بنية صحيحة وسائرا من حوالهم العرب عابد وتحضروا قاصدين إليه الآن وصلوا قريبة آخر الليل بالرجل وبالخيل وتحددوا وقت طلوع فجران بقية خمس من شعبان فأحاطوا به من كل جانب فيقتلون ويسلبون ولم تغني عنهم مدافعهم ومكائنهم وأسلحتهم شيئا بل قتلوا مسلسلين في مدافعهم ومكائنهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ما يكاد يعرف لها قيمة وحرز من قتل منهم فكانوا تسعة آلاف رجل ونصر الله دينه وسعد من كان مولاه عونه والحمد لله رب العالمين |
| ١٢٣٨ | فيها نهض الاستيلاء على عسير في شوال وفيها توفي الأمير حسن بن مشيط رحمه الله تعالى وفي آخرها توفي قاضي الأفلاج الشيخ عيسى بن عكاس رحمه الله تعالى |
| ١٢٤٠ | فيها جرت وقعة الجهراء في ٢٦ محرم وفيها توفي زيد بن عيسى الزبير داعي العلم وفيها توفي عالم الفرائض في جزيرة نجد عبد الله بن راشد من أهل منفوحة رحمه الله تعالى وفيها توفي العالم الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف في ٥ ربيع الثاني رحمه الله تعالى آمين |
| ١٢٤٢ | فيها فتح عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل الجبل والإمارات العربي بمصر ومنها وفد عبد الله بن ثاني آل قاسم على الإمام عبد العزيز والتام في الحسا وفيها أمر الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل على جميع من انتقد من رعيته بالخصوص عموما إلى أبها وأن لا يتخلف الا من عذره الله |

ومع ذلك ندب على كل أمير بلد بنفسه بالجهاد وامتثلوا الجميع

ما منهم اراد وركب كل أمير والعل قرينه وبعث الأمير على الجميع

ابنه فيصل بن عبد العزيز أدام الله عزهم ومجدهم وسار إلى أن التقى

بجيشه ونزلوا منها بأسفل الوادي فبينما هم كذلك إذا

برسول من ابن ثنيان يستعجلهم عن التمادي ويخبرهم بان طائفة عايظ

من آل عايض من عسيرهم ذا أيضا ومعه جنود عظام الشهر من شهر

وشهران ومن بعد هذا ابن نخلت عليهم الجنود وأرضيت التواني

وساروا إليهم بلا كتاب ولا مجيء جنوا الرواش ونزل فصايل

وبعث إليهم من الإخوان أشياد النهد غم أهل القطعة وأهل الرسام

وأهل بيشة رنية والريس وأنزال الله الرعب في قلوبهم الرين ونحرهم جميعاً أيدي

وسحبوهم وقتلوا منهم قريباً من خمسمائة رجل وأخذوا ما معهم

من السلاح والرحلة وجعلوه في الغنيمة وأتوا على ديرة ابن عميرهم

واحتربوا نخيلهم وقصورهم فالحمد لله على نعمته العمية العظيمة وأقبلوا

قاصدين بلد ابن الجشش فخرج إليهم قبل أن يصلوها منهم رجل

وقال نحن محسوبون من جندكم ولنا أمل عندكم أن تعطونا على بلدنا

الأمان وان تجعلونا لكم من الإخوان فأعطاهم فيصل أعزه الله

أملهم وأمنهم على بلدهم فأزال جهالهم [illegible] وأمرهم [illegible]

[illegible] البلد [illegible] ابن [illegible] إليهم بالبشير من ابن عفيصان

في محل يفتح تنتهي [illegible] رواحنا ومن أهلها أخبارها

| السنوات الهجرية | الوقائع |
|---|---|
| | والسبب في ذلك أن محمد بن عايض مشى على ابن عفيصان وفي نهار |
| | الثلاثاء من شهر عاشوراء المحرم التقى الجمعان وتبارزت الأقران وتبين الشجعان |
| | وقتل المسلمون من قوم ابن عايض ما ينيف على ألف رجل واجتمعت شرائدهم |
| | في خميس ونشر ثم التجأ إلى محايل واستولى المسلمون على البلدتين خميس ومحايل |
| | أما خميس فسلمت طائفة وأما محايل فعصت واحترقة زروعها |
| | وأخذ منه زروعها وذلك مصداق قول تعالى [إن الملوك إذا دخلوا |
| | قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة وكذلك يفعلون] |
| | والتجأ محمد بن عايض إلى أخيه حسن وقد طار قلبه مما رأى |
| | من الزلازل والمحن والأوجال الملحم والفتن وقال إسمع مني نصيحة |
| | عينية صحيحة السمع والطاعة لك أولى من الذل والفضيحة فلم يصغي |
| | له أخاه فيما قد نصحه فلما كان في اليوم الثاني خرج هاربًا من أبها |
| | والى حرملة كان المنتهى فحينئذ ارتحل فيصل بالأجناد ونزلوا |
| | وسط البلاد وتمكنوا من قصورها ودبروا منها جميع أمورها ونجى |
| | حسن بعد فسح الناصح الأمان ولم يكن له إلا الخذلان ثم بعد ذلك |
| | أتت جميع قبائل عسير من بني مالك وبني مغيد وبني شهر وشهران |
| | يسوقوا المال على أنفسهم الأمان وعاهدوا فيصل عهد الإيمان والحمد لله |
| | الملك الديان |
| ١٣٤٦ | حرره الفقير عبد العزيز بن أحمد آل الشيخ غفر الله له ولوالديه جميع الخطايا |
| | والذنوب ورحم الله من حملة القرآن بكاء عند تلاوته |

| السنوات الهجرية | الوقائع |
|---|---|
| | فخيراً في دينه واعظاً وناصحاً لإخوانه المسلمين |
| | جمعنا الله به في جنات النعيم آمين وفيها حصلت فتنة |
| | في شهر رمضان بين أهل نجد الذين في البحرين والعجم وصار |
| | الظفر فيها للعرب وقتل من العجم خلق كثير لا يحصون ولم |
| | يقتل من العرب إلا أربعة عشر رجل |
| ١٣٤٢ | فيها عزلت النصارى الانقليز عيسى بن علي آل خليفة |
| | من إمارة البحرين وفيها انتقلت الدواسر أهل البديع |
| | من البحرين إلى الدمام في القطيف خوفاً من ولاية النصارى الانقليز |
| | عليهم ورغبة في ولاية المسلمين فركبوا للإمام عبد العزيز |
| | بن عبد الرحمن آل فيصل فطلبوا منه أرضاً مما يلي البحر |
| | ينزلونها على الدمام من رعايا أمراء المسلمين والبدو فأعطاهم |
| | الإمام أعزه الله أرضاً من القطيف تسمى الدمام وأعطاهم |
| | سقف نخيل القطيف كله ذلك العام وألف جونية |
| | أرز وألف قلة تمر وأكرمهم غاية الإكرام بسبب |
| | رغبتهم في دولة الإسلام وتنفرهم من دولة الأصنام |
| | وفيها توفي محمد بن حمد آل سعود بن جبير المكنى بأبي |
| | شيبة التميمي غفر الله لنا وله آمين وذلك في ٥ شوال |
| | وفيها توفي عبد الله بن الشيخ حمد بن عتيق غفر الله لنا وله |
| ١٣٤٣ | فيها فتح الطائف في ٧ صفر |

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| | فيها فتح الله مكة المكرمة شرفها الله تعالى في ١٨ ربيع الأول |
| | على الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل وكان فتحها |
| | من أيسر الفتوحات وأشرفها ولم يكن فيه بحمد الله ذي الجلال |
| | سفك دماء ولا قتال ولما دخلها الإمام أعزه الله وذلك |
| | يوم الخميس من ليلة الجمعة الثامن من شهر جمادى الأولى |
| | ولما بلغ سلطان العرب عكاظ بالسد بين جبل مرا وجبل نقبة |
| | والهتافات الملبين من ركبه تجاوب اصداؤها هاتيك النجاد |
| | ولما بلغوا موقفهم ذاك نادى مناديهم فأناخوا |
| | محرمين ثم امتطى عظمة السلطان وحاشيته خيولهم |
| | وساروا بين السرادقات التي ذهبت في الأباطح وزادت |
| | بالأنوار ابتهاجاً بمقدم هذا الزعيم العربي العظيم |
| | ولما بلغت الخيول قريباً من المسعى ترجل السلطان ومن |
| | معه وساروا الى الحرم من باب السلام فدخلوا بخشوع |
| | وهيبة واحترام فطافوا ثم صلوا في مقام ابرهيم |
| | وخرجوا للسعي بين الصفا والمروة مشياً على الأقدام |
| | ثم الى منزل آل بناجه حيث كان الناس بانتظاره فيه |
| | فدخل البيت وحل إحرامه ثم سار الى المخيم مستقراً في الجبل |
| | وفي الصباح كنت ترى جموع الجند من الإخوان قد |
| | ملأت سهل الأبطح تنتظر خروج الإمام لرؤيته عليه السلام |

٠١

| السنوات الهجرية | الوقائع |
|---|---|

وكذلك جموع أهل مكة من أهل النعم والوجهاء والتجار
تنتظر في السرادقات المنصوبة عرض المركب السلطاني
فما استعرض في الأبطح قسم الخيالة من جنده فكنت تراهم
يعدون وكل واحد منهم يصيح أنا خيال التوحيد أخو من طاع
الله ويضرب برصاصة في الفضا ولما انتهت الخيالة
تقدم الركب قليلاً حتى صار على بعد بضعة أمتار عن السرادقات

سلام الأخوان :-

أناخ الإمام راحلته وترجل فأحاط به الأخوان من كل جانب
وأقبلوا عليه يحيونه بالسلام وكثير منهم لم يره من قبل فكنت
ترى ما فيه من دامعة تحت حزناً وسروراً برؤياه ووجوههم مستبشرة
بطالعته البهية فمنهم من كان يصافحه بيده وقبل منهم من كان
يكتفي بهذا بل كانوا يهجمون على رأسه فيقبلون أنفه الحمي
وجبهته الأسد وهو بين هذه الجموع المزدحمة حوله باش الوجه
يحتمل هذا الزحام برضى وسرور وكنت تلقى الواحد من هؤلاء
الأخوان يقبل السلطان من جهة ثم يذهب ويعود إليه من جهة أخرى
فيقبله ولم يستطع الإمام أن يقطع خمسة عشر متراً إلى السرادق
بأقل من نصف ساعة

سلام الأهلين

ولما دخل السرادق أذن للوفد الأهليين بالدخول عليه

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| | فقدموا عليه في مقدمتهم الشيخ عبد القادر الشيبي أمين مفاتيح<br>بيت الله الحرام فتقدم وحمد الله للإمام لوصوله بالسلامة ثم قدم لذلك<br>وكان يعرفه جميع الشيخ بني شيبة واحداً واحداً وكلهم يصافحهم<br>بيده ولم يشأ أن يقبلوا يده وقال ان المصافحة من عادات<br>العرب ومن فعل الصحابة مع الرسول صلى الله عليه وسلم ومع بعضهم<br>بعضاً وعادات تقبيل اليد أجنبية وتناعي من الأعاجم وقد كان الزحام<br>في السرادق على حبه شديد والناس كلهم وقوف ينظرون<br>والإمام يحدثهم بأحاديث كانت تسحر الألباب لأن الجميع<br>يستشعرون الإخلاص ينبعث منها ويشعرون أنها تخرج كما من قلبه<br>وكم كنت ترى الدموع تسيل عند سماع تلك الأقوال العذبة<br>وبعد أن أتم الإمام هذه الأقوال طلب شيخ بني شيبة أن يجتمع<br>بعلماء البلد الحرام في وقت متسع فيحدثهم بالحديث الذي ذكره<br>في السرادقات فضرب الإمام له الموعد في الغد يوم السبت وانفض<br>القوم مسرورين فرحين مستبشرين والذي قدم في معية السلطان<br>خلق كثير من آل بيته الطيبين ومن العلماء الأفاضل وفي مقدمتهم<br>الأمير محمد بن عبد الرحمن أكبر إخوة السلطان والأمير عبد الله<br>بن عبد الرحمن أخوه أيضاً وولده الأمير محمد والأمير خالد وقد<br>ضاق نطاق هذا العدد عن ذكر من قدم معه من الرجال<br>المعروفين أمراء جيشه وقواده كما ضاق عن ذكر بعض أخبار |

السنوات الهجرية — الوقائع

الرحلة السلطانية من الرئيس الأم القرى

خطاب عظمة السلطان

وبعد ذلك أقبل على الناس بوجهه الباسم الشلبيق فقال ما ملخصه فيما يلي آداب القرآن إن الأمور كلها بيد الله وإن الله قد ضرب الأمثال في القرآن ولم يترك شيئاً يؤدي لتأديبنا إلا ذكره في كتابه ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي من أحبه فقد أحب الله ومن أطاعه فقد أطاع الله يأخذ نفسه بآداب القرآن الذي نزل به أمين السماء جبريل عليه السلام على أمين الأرض محمد صلى الله عليه وسلم ولا أظن رجلاً أعطيه ذرة من عقل وعرف ما جاء في الكتاب الكريم من الآداب العالية والاقتداء بهذه الآداب حق قدرها ورأى أن الخير كله في اتباع هذا الهدي الحكيم ومع ذلك لا يجهل ولو ذرة إلا بالله فقد أعطى الله الناس أموراً وسلط عليهم أمر الاختيار ليميل بما هو موفق إليه ليميز الله الخبيث من الطيب وليبلوكم أيكم أحسن عملاً قال الله تعالى «لئن شكرتم لأزيدنكم» وتتفاوت درجات الناس بمقدار كبح جماح أهوائهم وما جاءت الرسل إلا ليبينوا للناس طريقاً حتى يسيروا عليها ويحذروهم من الطرق الشيطانية فيبتعدوا عنها وأنتم تعلمون أن رسولنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما جاء إلا ليدلنا على طريق الخير ويبين لنا السبيل الأقوم

جاء الرسول صلى الله عليه وسلم بحنفية فتقبله الناس وعملوا به

| الوقائع | السنوات الهجرية |
| --- | --- |

ولكنكم تعلمون أن الزمان طويل وأن الأهواء قد لعبت
ولولا أن الله قد حفظ كتابه وسنته لما وجدنا الهدي الرسول
صلى الله عليه وسلم الذي جاءنا به شيئاً ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم
قال لا تزال طائفة من أمتي على الحق منصورة لا يضرهم من
خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك

الشرف بالعمل الصالح

إن أفضل البقاع هي البقاع التي يقام فيها شرع الله
وأفضل الناس من اتبع أمر الله وعمل به وكما ثابت محقق
فهل تعلمون قبيلة من العرب خيراً من قريش ولو لم يكونوا أفضل
العرب لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وهل في البلاد
أفضل من مكة المكرمة ولو لم تكن كذلك لما كان بيت الله فيها
ولما انشاع للرسول صلى الله عليه وسلم الإسلام فيها وليس كذلك
ولم يقاتل الرسول صلى الله عليه وسلم قريشاً وهم أهله وأقرباؤه
ولم يهاجر من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة أو لم يقاتل من كان
بمكة المكرمة فهم هكذا! وذلك لأن قريشاً عصوا الله وأعرضوا
عن الحق ولما شرف بلال الحبشي وسلمان الفارسي بالإسلام
والأول عبد حبشي والآخر رجل فارسي ولم يذكر أبو لهب وأبو جهل
بالذكر وهم عما رسول الله صلى الله عليه وسلم فالشرف ليس
بالنسب والحسب وإنما هو بالعمل الصالح فإن هذا البيت

سنوات الهجرية

## الوقائع

هو شرف الإسلام الخالد وما عمل فيه من الأعمال الحميدة يضاعف الله
أجرها وما عمل فيه من السيئات يضاعف وزرها ونتمنى للجميع
من غير هذا البيت وجواره من أهله ومن جاوره أن يهدي الله
قلوبهم للإيمان والعمل الصالح فإن هؤلاء المجاورين إذا أصلحوا
وعملوا الحسنات استفادوا وأفادوا المسلمين عامة إن لهذا
البيت شرفه ومقامه منذ رفع سمكه بيد سيدنا إبراهيم عليه السلام
وقد عظم العرب من في الجاهلية حتى الغزو وتعاقدوا أن لا يقر
ببطن مكة المكرمة ظالم صيانة لهذا البيت الشريف أن يقع الظلم
فيه وأولئك كانوا على الشرك والخرافات فهل يليق بنا ونحن
مسلمون أن نقترف فيه ظلماً أو نتعدى فيه حدود الله
دين الله توحيد إن العقائد التي جاء بها الأنبياء من قبل ذات أصل
واحد وهي إخلاص العبادة لله وحده وينحصر ذلك في قول لا إله إلا
الله فلفظ لا إله معناه إثبات العبادة لله وحده فكل عمل صالح إذا لم يكن
مبنياً على هذا الأساس فهو باطل قال الله تعالى (فمن كان يرجو لقاء
ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً) دلت هذه
الآية الكريمة على أن النجاة لا يكفي لها العمل الصالح وحده بل لا بد
فيها من إخلاص العبادة والدعاء لله وحده من جميع المخلوقات
[illegible]
[illegible]

السنوات الهجرية

## الوقائع

من أصعب الأمور عندي أن الحسين بن علي في هذا الباب الذي
يقيم شرع الله ويعلي الإسلام ببلادنا من الجور والذي وفد أقدم عليه
من الوافدين أصعب قبل علي بيده وساعده على جميع الأمور على كل
شيء يريده ولكن لكننا شاءت إرادة الله والعلم بالحق الأزرا
بالأديان والنفوس لما قدمنا على ما قدمنا عليه فنتقرر الحسين
نقيم بيننا وتوزيعه بأمر عليه وأنه يعمل له ولعنه بجريرة
القبيحة عندكم تعرفكم من نواياه بأنه إذا كان الحسين أتى [illegible]
[illegible] من قبل الترك و أقام فيها ثم [illegible]
[illegible] واتباع ما أمر الله بأن [illegible]
[illegible] السياسة [illegible]
[illegible] الحسين [illegible] نقوم بما [illegible]
من [illegible]

ويعلم الله أننا الحمد والمدد ولا ينفعنا غير [illegible]
في كل شيء [illegible] العبادة [illegible]
[illegible] وليس عندنا إنما نتعلق بحقيقة معتقدنا غير ما [illegible]
[illegible] السنية وقد بعثت لكم بنسختين منها والذي [illegible]
[illegible] الرئيس [illegible] في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم و[illegible]
[illegible] الأمور الأصلية أما في الأمور الفرعية الأخرى فاختلاف
الأئمة فيها رحمة والكلام في هذا طويل [illegible]

والآن أنا بين يديكم وأنتم بين يدي والدين النصيحة وأنا منكم
وأنتم مني والإسلام غير الصحيح لا يليق في هذا المقام وهذه عقيدتنا
في الكتب التي بين أيديكم فإن رأيتم فيها شيئا يخالف كتاب الله فردوه
علينا وما شككتم فيه فاسألونا عنه والحكم بيننا وبينكم
كتاب الله وما جاء في كتب الحديث الستة (فإن تنازعتم في
شيء فردوه إلى الله والرسول ذلك خير وأحسن تأويلا)
ألستم تعلمون أن ابن عبد الوهاب والإخوة الآخرين يدعون إلى
كتاب الله وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم؟ وما أخذنا منا
تفسيرا غير الحق وما اجتهد فيه الإمام أحمد بن حنبل
ما كان منه من بعض الأكاذيب قد شاع الشيء الكثير
عن بعض أعدائنا وشنعوا علينا من قبل وكذلك فعل من جاء
بعدهم وبلغني أنهم قالوا في جملة ما أكذبوه علينا إننا لا نصلي على
محمد وإننا نعد الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم شركا بالله نعوذ
بالله من ذلك وليست الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم
ركنا من أركان الصلاة وإنها لا تتم بغيرها ويقولون إننا ننكر
شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة معاذ الله أن نقول
هذا وإنما نطلب من الله أن يشفع فينا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
فنقول اللهم شفع فينا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لأنه هو الذي
يشفع عنده الأنبياء ونحن ندعو الله أن يشفع فينا الولد

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| | الصغير نقول اللهم اجعله فرطاً لأبويه ولا نطلب الشفاعة |
| | من الطفل أما محبة الأولياء والصالحين فمن ذا الذي يبغضهم |
| | منا ولكن محبتهم الحقيقة هي العمل بما عملوا به واتباع سنتهم |
| | في التقوى ومن منهم أولئك الأولياء وهم الذين قال الله تعالى |
| | فيهم « الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة |
| | وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر » فهؤلاء الذين نحبهم ونقتفي |
| | آثارهم ولكننا لا نرفعهم فوق المرتبة التي يريدونها لأنفسهم |
| | ولا يريدها لهم الله هذا الذي نحن عليه وهذا الذي ندين الله |
| | به فإن كان عندكم ما ينقضه في كتاب أو سنة فأتونا به لنرجع |
| | عنه |
| | فقالوا للكاتب الله . فإن كان هذا مقبول عندكم فقالوا |
| | فتبايع على العمل بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء |
| | الراشدين من بعده . فقالت الأصوات كلنا نبايع كلنا نبايع |
| | فقال الإمام قولوا لنا بصريح القول ما عندكم أصوات ما عندنا |
| | غير هذا ثم قال أعيذكم بالله من التقية فلا تكتموا علينا شيئاً |
| | وكانت قد دنت ساعة العصر فأذن الإمام للشيخ عبد الله |
| | بن حسن بوقت الصلاة وطلب تأجيل البحث لاجتماع آخر فقال |
| | الشيخ حبيب الله الشنقيطي إذا أردنا المناظرة في بعض المسائل مع |
| | علمائكم فتفحص أن نعرف الحق ونجد جميعه الأكثر حتى إذا أقيمة |

سنوات الهجرة

## الوقائع

عليه الحجة يؤخذ عن الهاوي لا يؤخذ عنه فقال الإمام ما دام المرجع كتاب الله فلا نزاع
في شيء ثم انفض المجلس والاجتماع على أن يجتمع نخبة علماء نجد مع نخبة
علماء مكة للتفاهم والتعارف ولما أراد الإمام السير إلى الحرم قال له
الشنقيطي إن أمور البدع في الدين كنا نحذر الناس عنها في دروسنا
ولكن الأمر ليس بيدنا لنزجرهم عنها فقال له الإمام إنما خدام طلبة
العلم وكلما أفتيتمونا به أنفذناه على وجهه فأنتم المسؤولون والمبينون
ونحن المنفذون وبذلك انفرط عقد الاجتماع وذهب الناس لصلاتهم

مناظرة العلماء . ذكرنا أن علماء نجد وعلماء البلد الحرام
طلبوا الاجتماع بعضهم مع بعض ليشرح كل فريق ما عنده من العقائد
وأدلته وقد اجتمعوا للمذاكرات في ذلك الصباح يوم الاثنين من هذا
الأسبوع فدار الحوار بينهم في المسائل الأصولية من العقائد ولم
يختلفوا في أصل واحد من أصولها ووقع الجدال في المسائل الفرعية ثم
اتفقوا على نشر البيان الآتي

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من
لا نبي بعده نحن علماء حرم الله الشريف وأئمته الشيخ محمد حبيب الله
الشنقيطي والشيخ عمر باجنيد أبي بكر والشيخ درويش عجيمي والشيخ
محمد مرزوقي والشيخ أحمد بن علي النجار والشيخ جمال المالكي والشيخ حسين
بن سعيد ومحمد بن سعيد عبد الغني والشيخ حسين مفتي المالكية
والشيخ عبد الرحمن والشيخ عبد الستار والشيخ سعيد قاضي

المستندات النجدية

## الوثائق

والشيخ عمر بن حمدان [illegible] والشيخ عبد الرحمن الزواوي

إلى من يراه من علماء الحكومات الإسلامية وملوكهم وأمرائهم

أما بعد فقد اجتمعنا نحن المذكورون مع مشايخ نجد حين قدومهم

إلى الحرم الشريف مع الإمام عبد العزيز حفظه الله وهم الشيخ عبد الرحمن

بن عبد اللطيف والشيخ عبد الله بن حسن والشيخ عبد الوهاب بن زاحم

والشيخ عبد الرحمن بن محمد بن داود والشيخ محمد بن عثمان الشاوي

والشيخ مبارك بن عبد المحسن بن باز والشيخ ابراهيم بن ناصر بن حسين

فجرى بيننا وبين المذكورين والكرام مباحثة فعرضوا علينا

عقيدة أهل نجد وعرضنا عليهم عقيدتنا فحصل الاجتماع بيننا وبينهم

بعد البحث والمراجعة في مسائل أن من كفر ينتقض إسلامه قولي أو فعلي

أو اعتقادي أنه يكون كافراً بذلك يستتاب ثلاثاً فإن تاب

وإلا قتل ومنها أن من جعل بينه وبين الله وسائط من خلقه يدعوهم

ويرجوهم في جلب نفع أو دفع ضرر أو يتقربون إلى الله زلفى أنه كافر

يحل دماؤه وماله ومن ذلك الشفاعة من غير الله فيما لا يقدر

عليه إلا الله أن ذلك شرك فإن الشفاعة ملك الله ولا تطلب

إلا منه ولا يشفع أحد إلا بإذنه كما قال تعالى (من ذا الذي يشفع عنده

إلا بإذنه) ولا يحصل إلا بإذن الله لمن رضي قوله وعمله كما قال تعالى

(ولا يشفعون إلا لمن ارتضى) وهو لا يرضى إلا التوحيد والإخلاص

ومنها تحريم البناء على القبور وسراجها وتحريم الصلاة عندها

أن ذلك بدعة محرمة في الشريعة ومنها أن من سأل الله بجاه

أحد من خلقه فهو مبتدع مرتكب حراماً ومنها أنه لا يجوز الحلف

بغير الله لا الكعبة ولا الأمانة ولا النبي صلى الله عليه وسلم ولا غير ذلك

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد أشرك

فهذه المسائل لما وقعت المباحثة فيها حصل الاتفاق بيننا وبين

المذكورين ولم يحصل خلاف في شيء فاتفقت بذلك العقيدة

بيننا معاشر علماء الحرم الشريف وبين إخواننا علماء أهل نجد فنسأل الله

أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه آمين وصلى الله على نبينا محمد وآله وسلم

[illegible] من الإمام [illegible] في مكة [illegible] من سكان الحجاز الحاضرين والبادين

بأن يجتمعوا يوم الاثنين فلما اجتمعوا قال

نحمد الله الذي لا إله إلا هو رب هذا البيت العتيق ونصلي ونسلم

على نبينا [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم أما بعد فإنكم تعلمون [illegible] ديارنا اليوم

[illegible] الذي [illegible] مكارمه وفي تشرفنا [illegible]

[illegible] ولديارنا فنبتدئ بالاجتماع بكم [illegible] لكم [illegible]

[illegible] ونحن أولاد [illegible] عن حرم الله [illegible] لكم [illegible]

التي [illegible] في هذه الديار المقدسة لتكون معلومة عند الجميع

فنقول أولاً [illegible] تطهير هذه الديار المقدسة من أعداء

[illegible] الذين [illegible] العالم الإسلامي في مشارق الأرض ومغاربها

بما اقترفوه من الآثام في هذه الديار المباركة وهم الحسين

| السنوات الهجرية | الوقائع |
|---|---|

وأنجاله وأذنا لهم ثانياً أن يجعل الرأي في هذه البلاد
المقدسة بعد هذه الشورى بين المسلمين
وقد أبرق لكافة المسلمين في سائر الأنحاء أن يرسلوا وفودهم
لعقد مؤتمر إسلامي عام يقرر شكل الحكومة التي يرونها صالحة
لإنفاذ أحكام الله في هذه البلاد المطهرة
ثالثاً أن مصدر التشريع والأحكام لا يكون إلا من كتاب الله
وما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أقره العلماء الإسلاميون
الأعلام بطريق القياس أو أجمعوا عليه مما ليس في كتاب الله ولا سنة
نبيه صلى الله عليه وسلم فلا يحل في هذه الديار غير ما أحله الله
ولا يحرم فيها غير ما حرم الله. رابعاً كل من كان من العلماء
في هذه الديار أو من موظفي الحرم الشريف أو المطوفين ذو راتب
معين فهو له على ما كان عليه من قبل إن لم نزده فلا ننقصه
شيئاً إلا رجلاً أقام عليه الناس الحجة أنه لا يصلح لما هو قائم عليه فذلك
ممنوع مما كان له من قبل وكذلك من كان له حق ثابت سابق في بيت مال المسلمين
أعطيناه حقه ولم ننقصه منه شيئاً
خامساً . ما كبير عندي إلا الضعيف حتى آخذ الحق له ولا ضعيف عندي
إلا الظالم حتى آخذ الحق منه ليس عندي في إقامة حدود الله هوادة
ولا أقبل فيها شفاعة فمن التزم حدود الله ولم يتعدها فأولئك
من الآمنين ومن عصى واعتدى فإنما إثمه على نفسه ولا يلومن إلا نفسه

السنوات الهجرية | الوقائع

والله على ما نقول وكيل وشهيد وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وذلك

١٣٤٣ | في ٢٢ جماد الأول

وفيها أيضاً قدم على الإمام في منيه وفد من حرب القحمين بين رابغ

وبدر وفيهم تركي ابن حمادي وابن عباس وسليمان النشاف

والمطباحي وعطية بن عبد العزيز وصالح بن نجيب ومفيظ بن قيرش

وعبد الله بن محمد والشريف عبد الله بن عبيد والمبارك بن المبارك بن سليم

وقد بايعوا الإمام عن قبائلهم وعاهدوه على السمع والطاعة وموالاة

من والى الإمام ومعاداة من عاداه وأن يحموا الطريق بين جدة ورابغ

وأقسموا الأيمان على ذلك ثم ساروا إلى ديارهم بعد أن أكرمهم الإمام

على ما عندهم من رابغ ووفد على الإمام ابن مبيريك صاحب رابغ

يطلب عن نفسه الطاعة وقيد استبعده الساحل إلى البلاد التي قد انفصلت من

يد الحسين

كتاب الإمام إلى أهل جدة بما نصه : من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل

آل سعود إلى كافة أهالي جدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فلا بد أن بلغكم

أن عظمة الإمام الإسلامي قد بدأ رغبته وعدم رضاه عن حكم الحجاز

بواسطة الحسين وأولاده ولا بد أنتم أخبار في سيادة الإسلام وحقنا

للدماء لما تعرفونه عنكم أنكم في عهد الله وأمانه على أموالكم وأنفسكم إذا سلمتم

... أهل مكة الكرام وبالأخص أبو جود الوزير على بين وخروجه

على الرأي الإسلامي فإننا نفرض عليكم الخروج من البلد والإقامة في مكان

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| | معين والقدوم الى مكة سلامة لأرواحكم وأموالكم والقبض على الشريف |
| | علي بن الحسين وإخراجه من بلادكم فإن فعلتم غير ذلك بمساعدة المذكور |
| | ومولاته فنحن معذورون أمام العالم الإسلامي وتبعة ما يقع من حوادث |
| | تكونون أنتم السبب |
| | وقعة عسفان . ولدى ترحاله من أرض الحجاز وتهديدها رجع الى |
| | المدينة المنورة وما جاورها ولقد كانت جماعة من العربان في كل موسم من |
| | مواسم الحج يؤذون حجاج بيت الله الحرام فتأخذ منهم الخوة وتقطع الأسبال وتأخذ |
| | من حكومة الحجاز أموالاً هي أشبه بالأتاوة منها بالعطايا ولما دخل |
| | الجيش النجدي الى الديار المطهرة أقبل بعض قادتهم يطلبون أن يعطوا |
| | ما كان لهم من قبل وهم ينوون التمادي في غيهم فأجابهم قائد الجند أن ليس |
| | لكم عندنا غير ذمة الإسلام فإذا دخلتم في الأمر معنا فأنتم وأخوانكم |
| | المسلمين سواء فلم يرضوا بذلك وذهبوا يقطعون السبل فسارت اليهم |
| | سرية من الإخوان قبل عدة أيام صبحتهم في منازلهم فقاتلتهم ففر |
| | منهم من فر وأخذ منهم من أخذ واستاق الإخوان معهم ما تركه |
| | المنهزمون من إبل وغنم وعبيد ومتاع وذلك في مكان يسمى عسفان |
| | المعروف بين مكة المكرمة والمدينة المنورة |
| | القنفذة والليث : كانت القنفذة والليث ساحلين |
| | من بلاد اليمن تبعاً لحكومة الشريف حسين ولكن بعد دخول الجنود |
| | النجدية مكة المكرمة ذهب الشريف عبد الله بن حمزة أمير البلاد إلى أبها) |

تحركات الهجرة — الوقائع

مركز عسير فقدم طاعته للأمير المشهور بعد قبيل أيام حيث كان قرر أن يسلم ما بيده لمحمد بن عجاجي ويتوجه إلى مكة المكرمة بالفعل نفذ الشريف عبد الله الأمر وقدم مكة المكرمة

أخبار المدينة المنورة : علمنا أن قطع الطريق بين المدينة المنورة وشرق الأردن ونعتقد أن المدينة المنورة ستسلم بغير مقاومة وسيكون استلام الجنود النجدية للمدينة المنورة بغاية الاطمئنان والسكينة وكل الحاشية فيما على ما كان عليه حسبما علمنا في العيد القادم من جريدة تنشر للناس خبر تسليم تلك البلدة الطيبة الطاهرة من غير قتال

خطاب الشيخ حافظ بن ... عليكم في هذا الموقف ما كان ذكرناه لكم من قبل في اجتماع سابق وهو أن عظمة السلطان عبد العزيز بن السعود يرى هذه البقعة المباركة من قدس بلاد الله وأن قلوب ما ... من المسلمين تهفو إليها في مجموعها فإذا كانت هذه البلاد الطاهرة التي هي مطلع النور مهبط الوحي ومنشأ الهدى للناس أجمعين يرجع الأمر فيها كما بدأ به أول مرة ونظهرها من البدع والخرافات يزداد مقامها في قلوب المسلمين أضعافاً مضاعفة وعلى العكس إذا بدلت معالم الدين الأول غيرها بل ما في قلوب الناس عنها إنهم يعلمون أن أكثر البلاد الإسلامية قد كثرت فيه البدع والسب وفيه أن أكثر الأمارة الإسلامية فيها بدعة عمت وهي ما يسمونه بطلب الترقي المدني أما نحن فلا نريد هذا الارتقاء الذي يدعون إليه وإنما ما نحن ... نريد الارتقاء الديني

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |

ونعتقد أنه لا يمكن ارجاع الرقي للمسلمين إلا برجوعهم للسير على السنن
الذي سنه لهم الله تعالى من قبل في كتابه وعلى لسان نبيه محمد صلى الله عليه وسلم
وهذا الذي يريده عبد العزيز بن السعود أصوات وفقه الله وهذا هو
الأمر الأول

الأمر الثاني . هو أن عبد العزيز يريد النجاح لهذه البلاد
عن طريق الشورى الذي نشاهدها وهو لا يريد أن يستبد بالحكم ولا يجري
في بلاده حكم إلا ما يوافق شرع الله أصوات جزاه الله خير .
إنه يريد أن يستفيد تجارب المجربين وبابه مفتوح لسماع
نصيحة كل ناصح وأكره الأخلاق عنده التملق وكل من أراد التقرب
إليه بالتملق فهو لا يكسب إلا الإعراض عنه أصوات هو المطلوب

الأمر الثالث . هو أن عبد العزيز وكما تسمعون منه لا يريد
أن يظهر هذا البيت ملكاً لأحد إنما أحب للمسلمين ولكل شعب
من الشعوب الإسلامية ولكل فرد من أفراد العالم الإسلامي حق فيه

الأمر الرابع . وهو أن التجاريب السابقة دلت على أن الحسين
وأنجاله غير صالحين لإدارة هذه الأمور لذلك سنضحي بنفوسنا
وأموالنا في تطهير البلاد المقدسة . ثم تكلم الشيخ حبيب الله الشنقيطي
فقال قال تعالى في كتابه العزيز ولينصرن الله من ينصره
وما دامت غاية السلطان عبد العزيز نصرة الإسلام فالله ينصره
كما نصر أجداده العرب الأولين .

| الوقائع | سنوات الهجرة |
| --- | --- |

| | |
| --- | --- |
| لطالب المجد يورث الردى ضيلا | ذهوما تنقض الحزما |
| فتراه وهو الخلي شجيا | وتراه وهو الصحيح سقيما |

وقال بعض العرب الأولين يمدح قومه

| | |
| --- | --- |
| قوم اذا نزل الغريب بدارهم | تركوه رب صواهل وقيان |
| واذا دعوتهم ليوم كريهة | سدوا شعاع الشمس بالفرسان |
| لا ينكتون الأرض عند سؤالهم | لتطلب العلات بالعيدان |
| بل يسفرون وجوههم فترى لها | عند السؤال كاحسن الألوان |

شكوى أهل بيت الله الحرام بضائقة حالة الرزق على
أهل بيت الله الحرام لما منع عنهم الشريف على دخول الأقوات والأرزاق
إليهم من الطريق [illegible] وبات الكثير مستضرون جوعاً وربما فارق بعضهم
الحياة من الجوع وهم لم يجدوا شيئاً سوى أنهم أقاموا في جوار بيت الله
وكتبوا برقيات اليه ما التمسوا الى عظمة السلطان ورجوه أن يبلغ
شيئاً من سترهم هذه لمن في جدة بارسال كتاب كتبوه الى الشريف
على ذهاب عظمة السلطان طلبتهم ومن عندهم بارسال الكتاب
الى الداري الكريم فيكتب كتابه وجرا عظمة السلطان عليه
ثم نص الكتاب الذي كتبوه للشريف على نشر الرسائل الثلاثة
ليعلم المسلمون عامة ما يلاقيه أهل الحرم الشريف من الهوان
والتعب من اقامة [illegible] في جدة ثم ذلك يعرف كل العرب
المسلمين [illegible] هذا البيت الحرام [illegible] بما يجري [illegible] الاثم

السنوات الهجرية — الوقائع

كتاب [illegible] .

بسم الله الرحمن الرحيم . إلى مقام عظمة السلطنة السنية الأكرم .

عبد العزيز أدام الله وجوده آمين أما بعد فقد لا يخفاكم أن أهل

البلد جيران بيت الله الحرام وصل عليهم بعض الضيق في هذه الأيام ولأنهم

لم [illegible] عليهم في السعي في طلب الأرزاق من اليمن ومن نجد ولكن قد لزمهم

كثرة البدو كثرة [illegible] لا يخفاكم ذلك بموجب أنكم أجرتمونا

وأعنتمونا أعانكم الله وأنتم تسعون لتأمين هذا البيت الشريف

وأهله كما نعهد منكم واقوالكم ثم بعد ذلك شاورتمونا في

[illegible] التي [illegible] عن [illegible] لعل الله أن يفتح

بهذا [illegible] وأجبتمونا على ذلك فالآن [illegible] أن تنظروا

بهذا الكتاب [illegible] في [illegible] فإن أجاب

[illegible] فإن أبى [illegible] الإغاثة من الله والمجاورين لبيت الله الحرام

وجيرانه [illegible] والسلام جمادى الأولى ٢٠    ١٠٤٤

عن عموم جيران بيت الله الحرام . عبد القادر الشيبي عقيل بن محمد يحيى

أبو بكر باصبرين عبد الرحمن الزواوي . عباس مالكي [illegible] بن سليمان

[illegible] محمد نور ابراهيم ملائكة

جواب عظمة السلطان :

بسم الله الرحمن الرحيم . من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل إلى حضرات

الإخوان المكرم عبد القادر الشيبي وعموم جيران بيت الله الحرام

مسودات السرية　　　　البرقايع

سماحة الأستاذ الأمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام مكتوبكم

الكريم وصلني وما ذكرتم كان معلوم أمامنا من بعض الأمور التي تشعرون بها من قبل العيش

فتعلمون أن غير أيامكم يعني كثيرا وما نعتمد عليه من الأمر باذل جهدي فيه ولهذا الواردات

من الأرزاق ترد يوميا كما تردون ذلك خوفا من التضييق على البلد ثم رأينا طلب

الأرزاق جديدا من الخارج وأما من مرة جديدة فتحويلها يمنعنا عنه الأمر جبارا

سبق الأمر بها وأهلها في ما يعمهم من أحوالهم ولكني ما أرى على وجماعته

يرغبون في سلامة البلد وعدم التضييق على بيت الله الحرام وأهله. ولهم الأن لا

في الغنا ... حيث ... جماعة الأمير ... التجمع ...

وعدم المبالاة في أحوال المسلمين وأما الكتاب الذي طلبتم مني إرساله إليه

فأجابة لطلبكم نرسله إليه ولكني لا أرى القوم يوفقون للرشاد

ولا أن هذا الكتاب يفيدهم شيئا بل ربما أولوه على معنا آخر ثان

... أكثر اعتمادا ... ثم الرجا من مصالح المسلمين بحسبكم

إلى ذلك ونرسله لكم ... إن شاء الله أنه بعد وصول

مكتوبكم هذا إليه لا نكون مسؤولين من قبل الله ولا من قبل العالم

ولا من قبل عموم المسلمين نرجو من الله تعالى أن يظهر دينه ويعلي

كلمته وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ٢ جمادى الأولى　　١٣٤٢

كتاب إلى الأمير علي الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم حضرة صاحب السمو الأمير علي وفقه الله وبعد السلام

[illegible]

السنوات الهجرية | الوقائع

في صدورهم أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف ذلك البيت الذي
قال الله تعالى فيه: أولم نمكن لهم حرماً آمناً يجبى إليه ثمرات كل شيء
رزقاً من لدنا، فأين شكركم لهذه النعم من الفرقة والاضطرابات؟ إن بلد الله الحرام
من بين بلاد الله هو السبب الذي يجعلكم تتقدمون على غيركم بالفضل به
وإن ذلك السبب وهو القرب تجده بجيرتكم مكة المكرمة فهذا شيء لنا [illegible]
عند ما أنتم السائلون عنه عند الله وعند خلقه. أولاً أنتم الذين
الأسباب الموجبة للخلافات بينكم وبين أهل نجد وأمراء بلادهم
حتى تركتم حرم الله آمناً مطمئناً. ثانياً عند دخول جيوش نجد مكة
[illegible] لنا [illegible] وأمراؤنا من أن [illegible]
فأبيتم ذهبتم وأعطيتمو [illegible] على ذلك [illegible] على أمرائنا ولا لنا
فذهبتم وتركتمونا لا أنتم وقفتم علينا أو لا سمحتم لنا بالخروج حتى
يجري علينا ما قدره الله والحمد لله ثم [illegible] للأسرة [illegible] أنت
[illegible] وحقيقة بيت الله الحرام فأجبتمونا أننا [illegible]
تدافعون عنا بكل وسيلة ولكنكم ذهبتم وتركتمونا فوضى
لا أصلحتمونا ولا أتيتمونا حتى نصلح أنفسنا ولكن من فضل الله
وبركة هذا البيت الشريف منعنا الله بحرمته وقام ابن السعود
وجعل بالواجب حرمة لبيت الله الحرام والإخلاص لنا ما لهم شيء
من الحقوق إلا ما قدمناه من خدمتهم لبيت الله الحرام وإننا نخشى عليكم
عقوبة ما جرى على جيران بيت الله الحرام من الخوف والهلع التي يأسف

جنوات الزهرية — السوفائع

لسنا البعيد دون القريب وبعد ذلك علمتم أنكم ما فرحتم من تلك الدار
الإسلامية للديار فسيرتم ملكم وتورعتم عن قتل أنفس نجد وحقن دماهم
وذكرتم أعمالكم الذميمة على جيران بيت الله الحرام فنعتم عنهم الأرزاق
وتجرتم عليهم مناشرهم فالآن نسألكم إن كان جيران بيت
الله الحرام مجرمين فسيرونا حتى نستغفر الله ونتوب إليه وإن كنا
فقراء وضعفاء وملتجئين إلى بيته فما السبب في التضييق علينا
في أرزاقنا وأنفسنا فإن كنا مجرمين من جهة الحكومة النجدية فليس
لنا أي سبب في دخولهم وليس لنا قدرة على إخراجهم ولكننا نرجوا
منكم لله ثم من سموكم أن تفعلوا أحد الأمرين إما أن تقدموا بجيوشكم
وتخرجون الحكومة النجدية حتى تنفتح لنا طرق أرزاقنا ومعايشنا
وتتركون نحن في محل معيشتنا التي هي جدة أو ترون لنا شيء من
الأسباب التي نتمكن بها من جلب معايشنا وأرزاقنا وليس
لنا في غير ذلك حاجة فإن جئتم بأخذ بيت الله الحرام والظلم بأهله
ثم بكم وإن أبيتم إلا الظلم فنحن نرفع أكفنا لله تعالى ونتضرع
إليه أن يحارب محارب بيته الحرام ويضيق على من ضيق عليه وعلى
جيرانه ونستعين بالله ثم نستغيث بكافة المسلمين الحاضر منهم
والغائب أن يغيثونا وينقذونا من الظلم وأهله ووفق الله الجميع
لما فيه الخير والصلاح حرر في جمادى الأولى ١٣٤٤

الإمضاء [illegible]

السنوات الهجرية — الوقائع

حامد بن فتاح حبيب الله الزام علي بن محمد عبد الستار الشيبي عيسى البرقي

حسين النقيب محمد بن يحيى بن عقيل تاج قطب أحمد باحميد بن عقيل

بن محمد السقاف عبد الرحمن عدس باعيسى حسين بن أحمد بن عكاب

بن عبد الله المالكي عابد معروف محمد صالح محمد بن عبد الرحمن شرواني

أحمد بن عاشور حمزاوي سعيد [illegible] محمد يحيى بن درويش

بكري عباس محمد سعيد شيخ الفراشين حسن بن عبد الرحمن كابلي عبد الله

محمد جمال المالكي أحمد ناقور شيخ الصائغ محمد سعيد بن أبي الخير

محمد بن عبد الكريم محمد جمال إمام عبد العزيز عباس المالكي حامد مكاوي

---

صالح مسلم حسين بن عبد الرحمن شرواني أحمد المنصور الباز محمد أمين

عمر ديان محمد سعيد البرتغي أحمد بن محمد المدني [illegible]

يوسف المؤذن [illegible] البكري محمد يحيى محمد علي خليل السندي عبد الستار بن بكر بابصيل

علي قريش عبد الواحد عبد الرحمن علي بن محمد مجاري صالح بن سليمان الحجازي

بحاس أحمد بورقري حمد [illegible] حامد أعرابي

علي محمد جمال السقا عبد القادر قزاز مصطفى الشقيري [illegible]

محمد داش حسين جابر

أخبار: ذهب بعض العلماء البلد الحرام وأعيانه [illegible] الى السلطان أن يجعل لهم يوماً من الأسبوع يجتمعون به معه فضرب لذلك موعداً صلاة عصر الجمعة من كل أسبوع وما دام الوقت

بفتوحات البحرين                    الوقائع

المعين في الجمعية الماسونية من العلماء والأعيان الى منزل باناجه

حيث كان عند حضرة السلطان ينتظرهم فيه يتقدمهم شيخ بني شيبه

الشيخ عبد الله الشيبي وكثير من العلماء ووجهاء المدينة ولما استقر

بهم المجلس أقبل عليهم حضرة السلطان وقال ما ترجمته اني

اشتاق للاجتماع بكم في كل وقت وحين واحب أن احدث معكم

كثيرا بما تحبون واني اقدر الاتعاب التي تقاسونها ويقاسيها

عموم الاهالي بمناسبة انقطاع ورود الاقوات عن طريق جدة

وجده بالعسر علينا دخولها بحول الله وقوته ولكن الذي يسعى

إليه أن يتم انضمام هذه الديار بغير اهراق دماء ، وازهاق

النفس وقد كتب الشريف في اسباب الصلح وتوسط في ذلك

بعض من يسره عمارة هذه الديار المقدسة من غير المسلمين

اما انا فقد اجبته بأن الامر معلق على مشيئة العالم

الاسلامي وان عليه أن يترك جدة ويفتح الطريق لوفود

المسلمين لينضموا في البلد الحرام ويتحجون من يرون فيه اللياقة

والجدارة لادارة شؤون هذه البلاد المطهرة

واني آسف اشد الأسف ومتألم اشد الألم لما نالكم

أنتم أهل البيت من انقطاع الاقوات عنكم من جدة أما نحن

أهل نجد فلا يهمنا ولا يؤثر علينا شيء فقد تعودنا الصبر

والجوع وعندنا من وسائط النقل ما يسهل لنا طول الاقامة

السنوات الهجرية

## الوقائع

بغير تعب ولا نصب ورأى شفقتي الزائدة عليكم ان رغبتم الرفقاء بأنكم لا تطلبون
ما آتيناكم فقد تعاقدنا على المناصحة فان كان لاحدكم حاجة
فليتقدم بها وليطلبها اني لست من الملوك المتكبرين وان بابي مفتوح
على مصراعيه لسماع نصيحة كل ناصح فلا تترددوا في ابداء ارائكم عني فمن
شاء منكم فليشافهنا بما يريد ومن شاء فليكتب لنا ما فيه النظر
فيه فأجابوه بأنهم لا يتأخرون في شيء وانهم سيكتبون لعظمته
بما يحتاجون اليه ولما هموا بالانصراف كان بعضهم يصافح عظمته
ماشياً او قبيلا فردهم ان لا يفعلوا ذلك وان يأخذوه مصافحة عربية
اسلامية وقد ذهبوا من مجلسه وهم شاكرون رقته وعطفه وبهجة
لطفه وحسن مجلسه

وفود المجاهدين : وصل ام القرى صباح الاثنين عدد غفير
من قبائل حرب ومطير الذين تدينوا من زمن بعيد ورضي عليهم وهم
في حل وترحال يجاهدون في سبيل الله ما يقرب من نصف عام وبعد
ان لبوا وطافوا وسعوا ساروا بجموعهم المتماوجة لحضرة السلطان
وعرضوا امام عظمته وهم يهللون ويكبرون وكان منظرهم
يروعنه رهيبة ولما ترجلوا عن مطاياهم اقبلوا امام الامام يسلمون
عليه ثم جلسوا امامه وبعد ان حدثهم بما وعظهم به او صاهم بشأن
بيت الله الحرام ومجاوريه خيرا وقال ان الواجب يقضي علينا بان
نحافظ عليهم كما نحافظ على اولادنا واهلنا وذلك حرمة لهذا البيت

| تاريخ البرقية | الوقائع |
|---|---|
| | اعتدي عليها بعض من وفد فأجابوه بالسمع والطاعة وطلبوا من عظمته أن يسمح لهم بالقتال فاستمهلهم بضعة أيام لترتاح مطاياهم وأجسامهم من مشقة الأسفار وفيهم جميع من حضر وقائع شرقي الأردن وبينهم من الركب والرديف والخاصة عدة عديدة وهم أصحاء الأبدان والحمد لله على شرف العزائم وفق الله العاملين لما فيه مصلحة المسلمين أشرف |
| ١ ... ١٣٤٤ | ما ... البرقية المعنونة باسم [illegible] حرر غرة رجب |
| ٤ ... ١٣٤٤ | فبتاريخ ١٦ جمادى الأولى سلمت المدينة المنورة بعد حصار دام ... عشرة أشهر ... أكثر أهلها المدينة والسلام على يد محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمن ... واستولى على المدينة |

استيلاء ... كاملاً جميع ... وما ... ومعه ... شرط ... وأمنهم ابن ... محمد على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم ... زمنه وزوال الغم وعادوا إلى منازلهم ... في هدوء وسكينة وبسطت الأسواق وبشت الوجوه. وأمر ... الإمام بتوزيع الصدقات على الفقراء والمساكين والمستحقين والحمد لله الذي أظهر الحق على الباطل وجعل ... الباطل ... الله عز وجل على هذا الفتح المبين والنصر ... (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) وسنذكر بعض أخبار البرقيات التي بين الشريف علي ... في جدة وبين أهل المدينة

| السنوات الهجرية | الوقائع |
|---|---|
| | اخبار البرقيات التي بين الشريف علي وهو في جدة وبين اهل المدينة |
| | الى الملك في جدة بتاريخ ٥ جمادى الاولى نحن لا يهمنا الا ابن السعود |
| | ولكن السعود بنفسه الذي يهمنا هو الارزاق للجند بعد |
| | ما انشرحت من تخريب السوق من الخارج وبدت تنهب بيوت الداخل ـ |
| | وعدتمونا بارسال الطائرة بالدراهم المتيسرة الى الان لم نر |
| | لها أثراً دبروا وارسلوا النادر العما ولو ببيع احد البواخر . |
| | وترو منا ما يسركم . رئيس الديوان قائد المدينة المنورة |
| | جواب . الى القائد الامير وكيل المدينة المنورة جاوبوا ولد |
| | ابن السعود بأشد ما يمكنكم حتى لا تجعلوا له باباً للمخابرة معكم |
| | قطعياً وهكذا البقية . |
| | جواب . الى الملك علي في جدة فهمنا انكم انتم الذين موقفين |
| | اعمال المسألة بسبب عدم رضائكم المعاهدة للانكليز افتخر |
| | الامير والد فالبية حيلة وحقيقتنا التي نخشاه الجنود ما عندهم |
| | ارزاق الا ثلاثة ايام للتموين لا يمكن أخذه من البلدة المعدوم |
| | الذي جاءنا قبل مدة لا يزال باقي هنا نظراً للزحام وقصار |
| | القول انه اذا الفعلتم ترسلوا الطيارة الساعة السادسة |
| | سنفاوض العدو عزة عمير عبد المجيد احمد |
| | جواب . الى وكيل الامير قائد المدينة المنورة قائد الخط |
| | رئيس الديوان بكرة الساعة تجيكم الطائرة هل تريدون |

| السنوات الهجرية | الوقائع |
|---|---|
| | أن تحريراتكم أمس وملحقاتها أزعجتني الغاية مما دس عليك |
| | يا عبد الله واقف معنا بالمرة من مدة شهر وزيادة وأما تشبث |
| | لقرض برهن أو بيع أملاك فلم تتوفق الأجانب محتجين |
| | بأنهم على الحياد ولولا اعتمادي عليك ما أطلعتك على هذا |
| | تبصر بالأمر أنا في حيرة بسبب إرسال الطيارة قلت لكم بيعوا |
| | الذهب والفضة التي بالحرم قلت لا نحتاج فهل بقي احتياج بعدما |
| | نقول إلى الغد الساعة السادسة إن لم ترد الطيارة فنحن نفاوض |
| | العدو والحالة التي أنتم بها تجيز لكم عمل كل أمر انهبوا واسرقوا |
| | ولا تتهددون بمثل هذه الحالة التي نحن فيها لا تقل مرة فالتكم |
| | ارحموني دخيلكم اصبروا مقدار عشرة أيام حيث يصلنا دراهم |
| | من سيدنا نرسل لكم منها |
| | جواب - إن الملك كررت الشرهة علينا وبالنتيجة تقول |
| | كلوا المحرمات فهذا بأس ولكن فيها معرة على المسلمين ولا نرى |
| | منكم إلا الإشارة الإهانة بحيث صرحنا للعالم الإسلامي ولا حصلت |
| | فائدة وهذا من جملة إشارات ما عرفنا لكم ولا عاد فينا صبر |
| | جيش وجوع ونحن عدنا ولا مستقل وأنتم استقليتم بها في أول |
| | الوقت فكيف تشرهون علينا في الآخر |
| | جواب - لولا عملكم وعملائي من أنتم بجواره وأعتقد أنكم |
| | تعترفون بالشرعة علكم أن كل المحرمات مباح عند الضرورات |

السنوات الهجرية — الوقائع

مع هذا ما قلت كلوا حراماً وأما الإهانة منكم ولم يصدر مني شيء

فبرقياتكم أمس تجعلني مثل المجنون أقول ولا أدري عن قولي ولله الحمد

الذي ما ضيعت شورى الغاية حتى أن بعد الله أنتم استنادي

استغلوا اشغل العقل ونحن نقدر الذي ييسره الله ونرسله لكم

[illegible]وا ما تحصل حراماً بالطائرة واستعينوا بالله واصبروا والشدائد لا بد

لها من فرج ومثلكم يعرف كل شيء وأما شرحتي كما تتفضلون في مخابرة

الأجانب فأنتم أعرف مني ذلك إذا فكرتم تعرفوا محذورها وقد

حررنا على شحنات في لزوم تأدية الدراهم لكم مع مشاورتكم في

تعبيرها ولا تقصروا في عهدتكم بشيء وأيضاً أمرنا قصاد [illegible]

ذلك حين تستلم المواد [illegible] بالعتبة [illegible]

[illegible] الى [illegible] في جدة [illegible] في [illegible]

الذي [illegible] عنه برقياتكم المتعددة ونحن لا نزال محافظين على

عهودنا ووعدنا حتى [illegible] ولكن اللازم وصلت اللحم وبعد كل

هذا هل عندكم أمل نحن نريد منكم تأمين معيشة الجنة الذي م

[illegible] ثلاثة أيام محروم من الطعام هل [illegible] على هذا وهل كان

هذا [illegible] التي [illegible] شهر [illegible]

أين [illegible] الذي [illegible] الحكام وأين [illegible] الدول

أين [illegible] الذي شارك

[illegible]

السلطات المصرية — الوثائق

قد أمرنا الله تعالى بأن دوام الملك موقوف علينا والله ثم الله.
إنا نكتب لكم هذا ونحن على ثقة بأن اليوم هذا آخر عهدنا
بكل صراحة نقول إذا لم تتدافعوا مع الذين زاحموكم وأوقعوكم
بهذا المأزق الحرج وتتوسلوا بتخليصنا إذا كان مرادكم حياتنا
وحياة البلاد والأنفسكم بالنتيجة في هذا الحبس ولهذا أقرب
منه تماديكم ربما تضرها وشمات بحاويكم وبروتنا اليوم الى الساد
والسلام عليكم عبد الله عمير عبد المجيد محمد

جواب من الملك . ما لم تجبروني على برقيات للأعلام في ذنب
جنيته لتستذنبي بهذه الصورة ليس لي رغبة أو مطمع سوى
حفظ كيان البلاد وشرفها ولكن هذه بلية قدرها الله وهو
أعلم بالسرائر وبالأعمال وأما أنتم فستعرفون في حفظ شرف
البلاد بمرسها ذنت الحالة وأما الحياة فالشعب والدليل فإنه
لو كنتم صرحاء لكنتم أعلنتم بي عند أول حركة تعملونها لكن
حسب رضائي حياتي وبعدها أنتم والبلاد وأنا فيكم لن ترم
السلامة وأما البكم لرضائي ديني

كتاب تهنئة وشكر إلى الكناني إلى عظمة السلطان
لقد ظهرتم بحول الله قوة الحق صريحاً صافياً في أيديكم وشعور
المتقدم مرتاحاً منيراً في فؤادكم والأفراح بعد المتفاني في
أعمالكم لحفظ ملككم المستقيم وعهدكم القويم

...ات الخيرية

## الوقائع

ثم ادخلهم جميعاً من الإقدام عن القيام في وجه الأمة الذين لم يقبلوا
في الدنيا إلا ذلاً ولا ذمة فبددت شملهم وطمست معالمهم وأعلنت
كلمة التوحيد ورفعت أعلام الشريعة السمحاء جل القدر من الله
عليكم بالنصر المبين فثبت أقدامكم في المربعة في العالم وأعقب
ذلك باستقراركم على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وما زرتنا
وبشرتنا بالنشر من ضريح رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره الطاهر
والروضة الرهادية إذ نجد قوماً أفسدوا فيه واتخذوا [illegible]
البلاد المقدسة من آثار الظلم والفساد وليسيروا على أساس
عدله في نشر الإسلام وامتداد ملكه وقد [illegible] سبيله إجلالاً لقد
استحكمت حلقات اليأس في قلوبنا اليوم بتخاذل المسلمين وتنافرهم بينهم
وتحاسدهم حتى صيرتهم كتيبة مهملة لا يربطها سلك الاجتماع
الاعتقاد والاستقلال ولا تسير في نظامه ولا يجاب لنا مطلوب
وأصبحنا كالأيتام في مأدبة اللئام لتحتشد الظالم من
كل جانب وضربت علينا الذلة والمسكنة ورضينا تحت ظل
العبودية الثقيل حتى قيض الله نوراً انبثق من المشرق وإخواننا
المسلمون الخاص منهم والعام وانفتحت له قلوبهم وبانت
لهم الطريق السوي وكشفت عن بصيرتهم فعرفوا أن فرحنا
الذي يتمنى إذ لاح لنا شمس رائقة في سماء الإسلام فتعيد
له مجده التالد الذي عشنا دهراً طويلاً نحن إليه [illegible]

السنوات الهجرية          السر خانه

في عصابة وشلو مجروحه واجنحة مكسورة تمر من المسلمين
الا... بعد ان الميتم فيها ... وتفتنت امنا وشرقنا العالم واين الاملاك
التي لا تفرج من الحدود ... مجتمعها واين ... التي ...
... متفرقة الفضا الواسع ... بروحكم واين ...
لا تمنى ان ... والله اقل ما يجب علينا في كنتم الاسس
المتفانية في خدمة الاسلام والمسلمين ... عن ...
... الأرض باذن الله من ... الى نصر وفتح الى فتح ...
الاسلام ... والله يحفظكم ويكلؤكم برعايته
... في ... دخول المدينة المنورة . ولما تسلمت رسالة ...

المدينة المنورة أن لا فائدة من إطالة الكلام مع الشريف علي وقد بلغ
منهم الرئيس حسن ... قرار التسليم قبلت قائد المدينة المنورة عبد المجيد
وعزة مدير الخط ... بأن محمد بن عبد العزيز يطلبا ملاقاته وأنهما
سيخرجان الساعة الرابعة من صباح يوم الجمعة ٢٠ جمادى الأولى
من المدينة المنورة ويطلبان من يستقبلهما فأجاب محمد بن عبد العزيز
طلبتهما وأرسل إليهما خيالة استقبلتهما ولما صارا بين يدي
محمد بن عبد العزيز فاوضاه في التسليم على شروط أعطيا والأمان لجميع
الجنود والرعية من الأهليين وعمرو بن عفو عام عما مضى وأنهم
قد تم ... دخلت المدينة المنورة ... صباح يوم السبت
دخل الأمير ناصر بن سعود وعبد الله آل فرحان ... قائد ...

| السنوات الهجرية | الوقائع |
|---|---|

المذكورة من فريق من الجنود فاستلموا القلعة سلمياً وما فيها من ذخائر وعتاد
وجنود ووضعوا فيها قوة عسكرية ثم مروا بجميع المراكز العسكرية والملكية
للحكومة فاستلموها ووضعوا فيها بقية القوة من الجيش الذي دخلت
ولم يأت مساء السبت حتى كانت جدة [illegible] مستتب الأمن في البلدة
ومن الناس أجمعين

وفي صباح يوم الأحد تحرك ركاب الأمير محمد بن عبد العزيز
وجنوده ورايته قاصداً المدينة المنورة فوصلوا دائرة البرق
حيث تركوا فيها ثم سار إلى المسجد النبوي فصلى فيه ثم أتى قبر الرسول
صلى الله عليه وسلم وإلى قبر صاحبيه أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فسلم
عليه وعليهما ثم رجع فأمر بمواساة الأهليين وقد جهز من رابغ
ثلاثة آلاف كيس دقيق وأمر بالتوزيع على الأهليين منه

١٣٤٤ فيها دخل الإمام جدة واستلم ما احتوى عليه الشريف من آلة
حربية وغيرها وتسليم جدة بعد حصار سنة كاملة من المراكب
اربعة وهي الطويل والرقمتين ورضوى والعقبة والتجيلات
ودبابات ومكائن السلكي ومدافع وطيارات وسافر الشريف إلى عدن
ومنها إلى العراق وسمح له الإمام بماله خاصة في نفسه فقط كتجميل
وفرش وقرش ومتاع ليس له منه بد ووجد ما أصدره الإمام في جدة
كتب لهم بلاغاً عاماً منشوره
بسم الله الرحمن الرحيم . من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود

| السنوات الهجرية | الوقائع |
|---|---|

إلى إخواننا أهل الحجاز سلمهم الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وبعد فإني أحمد إليكم الله وحده الذي صدق وعده ونصر عبده وأعز
جنده وهزم الأحزاب وحده وأهنئكم وأهنئ نفسي بما من الله به
علينا وعليكم من هذا الفتح الذي أزال الله به الشر وحقن دماء المسلمين
وحفظ أموالهم وأرجو من الله أن ينصر دينه ويعلي كلمته وأن يجعلنا
وإياكم من أنصار الدين ومتبعي هديه

أشهد الله فيعلم مني أني بذلت جهدي وما ملكت يدي في تخليص الحجاز
لراحة أهله وأمن الوافدين إليه إطاعة لأمر الله قال عز وجل من قائل
[وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمناً واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا
إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود] وقال تعالى
« ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم » ولقد كان من فضل الله
علينا وعلى الناس أن ساد السكون والأمن في الحجاز من أقصاه إلى أقصاه
بعد هذه المدة الطويلة التي ذاق الناس فيها مر الحياة وأتعابها ولما من الله
بما من به من هذا الفتح السلمي الذي نحمده ونشكره أعلنت العفو
العام من جميع الجرائم السياسية في البلاد وأما الجرائم الأخرى فقد أحلت أمرها
للقضاء الشرعي لينظر فيها بما تقتضيه المصلحة الشرعية في العفو وإني
أبشركم بحول الله وقوته أن بلد الله الحرام في إقبال وخير وأمن وراحة وإنني
سأبذل جهدي فيما يؤمن البلاد المقدسة ويجلب الراحة والاطمئنان لها
لقد مضى يوم القول ووصلنا إلى يوم العمل فأوصيكم ونفسي

السنوات الهجرية الوقائع

بتقوى الله وابتغاء مرضاته والحث على طاعته فإنه من تمسك به كفاه
ومن عاداه والعياذ بالله باء بالخيبة والخسران إن لكم علينا حقوق
ولنا عليكم حقوق فمن حقوقكم علينا النصح لكم في الباطن والظاهر واحترام
دمائكم وأموالكم وأعراضكم إلا بحق الشريعة وحقنا عليكم المناصحة
والمسلم يجب أخيه المسلم فمن رأى منكم منكراً في أمر دينه أو دنياه فليناصحنا
فيه فإن كان في الدين فالمرجع إلى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
وإن كان في أمر دنياه فالعدل مبذول إن شاء الله للجميع على السواء إن
البلاد لا يصلحها غير الأمن والسكون لذلك نطلب من الجميع أن يخلدوا
للراحة والطمأنينة وإني أحذر الجميع من نزغات الشياطين والاسترسال
وراء الأهواء التي ينتج عنها فساد الأمن في هذه الديار فإني
لا أراعي في هذا الباب صغيراً ولا كبيراً والحذر كل إنسان أن يكون
العبرة فيه لغيره

هذا ما يتعلق بأمر الحالة اليوم الحاضر وأما مستقبل البلاد
فلا بد لتقريره من مؤتمر يشترك المسلمون جميعاً فيه مع أهل
الحجاز للنظر في مستقبل الحجاز ومصالحه وإني أسأل الله أن يجمعنا
جميعاً ويوفقنا لما فيه الخير والسداد وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم

إملاء عبد العزيز العتيق بعد تسليم المدينة المنورة وجدة
وينبع وما شهر [illegible]

السنوات الهجرية | الوقائع

بسم الله الرحمن الرحيم . قال تعالى «ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم
والصابرين ونبلوا أخباركم» قضي الأمر واستلمت المدينة المنورة
وجدة وجميع الأطراف الحجازية وانتهت هذه الحرب التي اشغلت أفكار
المسلمين وكثير من غيرهم مدة ستة عشر شهراً الذي فيه سوف نذكر
أمراً دفعه الله وبناياً فقضت حكمة الله إنها قدرة لم توجد
حكمته فإنه لو انتهت هذه الحرب من أول الأمر لم تحصل هذه الرجة
التي هزت العالم الإسلامي ونبهت شعوره إلى أحوال دينه والفتت أنظاره
نحو الحجاز مهبط الوحي ومنبع النور الإسلامي وكشفت حقائق المسلمين
والمنافقين الذين يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم والخائنين
الذين تبرقعوا بالمعروف وحب الوطن وهم أعداؤه . ولكن أبى الله إلا
أن يميز الخبيث من الطيب . أم حسب الذين في قلوبهم مرض أن لن
يخرج الله أضغانهم] أبى الله إلا أن يطهر الحجاز من الأدناس
والأرجاس وأن يجعله كما أراد أن يكون مثابة للناس وأمنا
وأن يكون بحول الله وقوته منبع العلم والحكمة ونوراً تقتبس منه
الإنسانية والأخلاق ومرآة تنعكس فيها حقيقة الإسلام قبل
بالأمس إلى الآن هذه الأمنية تحتاج إلى تعب عظيم وعناء كثير
وسهر طويل وبذل النفس فعسى أن يبرز العالم الإسلامي غيرة
إسلامية وحمية دينية تحقق هذا المطلب الجليل فالحجاز يحتاج
المسلمين عموماً فهو مهد الألوف المؤلفة في كل عام من جميع الأقطار

## الوقائع

الإسلامية فيتآزرون بما فيه من خير وشر ويخلفونه في بلادهم
وينشرونه بين أهاليهم ونواحيهم بسريان الآداب والأخلاق
من جزيرة المعتقد والدين ومشرعهما وأنه إن كان للمسلمين عذر
في عدم الاعتناء بالحجاز تمام الاعتناء بسبب الحكومة الاستبدادية
وعرقلتها مساعي المصلحين فإنه لم يبق لهم عذر في هذا الزمن
الذي أصبح الحجاز فيه تحت حماية إمام عادل ينادي على رؤوس
الأشهاد بأن أمر الحجاز منوط بإرادة العالم الإسلامي فعلى
كل مفكر من الآن أن يبدي رأيه في ذلك ويحرر رأيه قبل اجتماع
المؤتمر الإسلامي مع انعقاده في مكة المشرفة أما نحن أبناء
الصحراء وعرب البادية الذين يلقبنا المسيو داوزنابر بالبرابرة
المتوحشين حيث أن الله قد أنقذ بنا هذه البلاد المقدسة
من أيدي الفسقة والمفسدين والجبابرة المتكبرين والدجاجلة الكذابين
قد بذلنا في ذلك أرواحنا وأموالنا ولسان حال المسلمين في
إبداء رأينا فإننا نتبع العالم الإسلامي ونأبى التنازل
عنه ونصرح بأننا نريد للحجاز حكومة إسلامية بكل معنى الكلمة
دستورها وقانونها الأساسي الذي تسير عليه هو القرآن
وسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهما كافلان لسعادة البشر
دنيا وآخرة في كل زمان ومكان لأنه قد وضعها علام الغيوب العليم
على مقتضيات الأسرار ما كان وما يكون ليكون أساساً وقواعد

السنوات الهجرية — الوقائع

تبنى عليها أهداف سامية لكل وقت وزمان ترافق المتمدنين كما ترتقي
أحوال المتوحشين فيها مجال واسع للاجتهاد والاتحاد فكلام الكل
واحد وحكم متحد كما قال تعالى «ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي
الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم» وهما غاية الغايات
في الأخلاق والفضائل وأباح الله لنا جميع الطيبات بقوله تعالى
«قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق قل هي للذين
آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة» وقد أمرنا بالاستعداد
الحربي بقوله «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل
ترهبون به عدو الله وعدوكم» وكل ذلك لا يكون إلا بالعلم
ولقد حث صلوات الله وسلامه عليه على طلب العلم حثاً لا مزيد عليه
حتى جعله فريضة على كل مسلم ومسلمة. ارتقت لذروته أجدادنا
الكرام في صدر الإسلام وعلى أثره تأسست مدنيتهم في الشام
والأندلس والعراق ونعتقد اعتقاداً جازماً ونؤمن
إيماناً صادقاً ونوقن يقيناً لا يتزلزل بصدق وعد الله
الذي وعدنا به في قوله «وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً يعبدونني
ولا يشركون بي شيئاً» «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم»
وهذا ما نسعى له ونجاهد في جزيرتنا لأجله وندعو إخواننا

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| | المسلمين للعمل به نحن نريد حضارة ومدنية إسلامية قائمة على أساس الشرع الإسلامي الشريف نريد حرية صحيحة في الرأي والفكر كحرية الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين حينما كان الخليفة عمر رجل الإسلام يقول على المنبر وهو يخطب في المسجد أيها المسلمون إن رأيتم في اعوجاجاً فقوموه فيرد عليه الأعرابي على رؤوس الأشهاد قائلاً لو رأينا اعوجاجاً لقومناه بسيوفنا وترد عليه المرأة فيقول امرأة أصابت وأخطأ عمر أما مدنية الملاحدة والمتفرنجين وحريتهم التي يريدون بها الخلاعة والشهوات ودستورهم الذي يبيح لهم الفسق والفجور فإنا لا نوافق عليها ولا نقرها وإن أمرها كلفنا ذلك من المشقات والصعوبات فإن كان هذا هو التوحش والهمجية فإنا نعترف بأننا متوحشون ونريد أن نبقى على توحشنا وجمودنا إلى الأبد اهـ |
| | وقد عقدت الحرب أوزارها في الحجاز فطلب أهل مكة من الإمام البيعة بما حصل من التفاهم واجتماعهم |
| | بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده نبايعك يا عظمة السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل السعود على أن تكون ملكاً على الحجاز على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما عليه الصحابة رضوان الله عليهم والسلف الصالح والأئمة الأربعة رحمهم الله تعالى وأن يكون الحجاز |

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| | للحجازيين وأن أهاليهم الذين يقدرون بإرادة شؤونه وأن تكون |
| | مكة المكرمة هي عاصمة الحجاز والحجاز جميعه تحت رعاية الإمام رعايتكم |
| | وزعموا لهم كتاب البيعة الكتاب الآتي ملخصه إلى الإمام راجين أن ينزل |
| | ذلك رجاءات عظمتكم منزلة القبول وأن تتفضلوا بتوجيه بإرشاداته |
| | السلطانية ليكمل لهم مقصدهم الوحيد بحصول رضاكم العظيم |
| | مستمنحين الإنعام عليهم بنعمي وقت البيعة عند البيت المعظم |
| ١٣٤٤ | والدعاء بالتوفيق أيام دولتكم ٢٠ جمادى ثاني |
| | وذكروا أسماءهم آخر كتابهم فكتب لهم الإمام جوابا صورته |
| | بسم الله الرحمن الرحيم من عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل إلى إخواننا الموقعين |
| | بأسمائهم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وبعد فقد أجبنا |
| ١٣٤٤ | طلبتكم ونسأله سبحانه وتعالى المعونة والتوفيق للجميع ٢٢ ج ٢ |
| | حضر الجميع للبيعة. وبعد أن أدى الناس صلاة الجمعة |
| | يوم ٢٥ جمادى ثاني حضروا إلى مكان الحفل عند الصفا من المسجد |
| | الحرام حيث فرشت الطنافس وأعد مجلس خاص لعظمة السلطان |
| | وأقيم منبر أمام مجلسه لخطيب البيعة ولما تأزفت الساعة السابعة |
| | والثلث حضر أقبل الركب السلطاني المهيب وأخذ الإمام مكانه فنادى |
| | مناد إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا |
| | عليه وسلموا تسليما ثم اعتلى المنبر الشيخ عبد الملك مرداد الخطيب |
| | وتلا الخطاب الآتي نصه |

أحمد الله رب هذا البيت المعظم وأشكره على ما أنعم به علينا وأكرم
سبحانه وتعالى من علينا بنعم لا تحصى بدل خوفنا بالأمن العام
وأمرنا بالتآلف والتعاضد فالحمد لله جل وعلا على حمد عبد يعرف
مقدار نعمته وأشكره شكر من تداركه الله بإزالة النقمة
أيها الأخوان إن الله سبحانه وتعالى قد أنعم علينا بالأمن بعد الخوف
وبالرخاء بعد الشدة وقد انقشعت عنا غمة الحروب والعناء وتجلت
وأقبلت علينا بفضل الله ورحمته أوقات المسرة والهناء إذ قد
توحدت الكلمة بحول الله وقوته وتفضل علينا عظمة لعظمة السلطان
المحبوب بقبول البيعة الشرعية الواجبة علينا بعد طلبنا إياها
من عظمته وها أنا أذكر لكم صورة البيعة مع القبول
وفيما يلي كتاب البيعة السابق ولما وصل الخطيب إلى
نهاية ذكر البيعة باشرت قلاع مكة المكرمة بإطلاق
المدافع إعلاناً للبيعة فأطلقت مائة مدفع ولما انتهى
الخطيب من خطبته هرع الناس أفواجاً أفواجاً مزدحمين
للمبايعة ولولا رجال الحرس الخاص والشرطة يوقفون الزحام
وينظمون سير المبايعة لأودى الزحام بغير قليل من الناس
وقد كان ترتيب المبايعين على الشكل الآتي الأشراف
فشيخ السادة فالوجهاء والأعيان فالمجلس الأعلى
فالمحكمة الشرعية فأعضاء [illegible] فالمجلس البلدي

| السنوات الهجرية | الوقائع |
|---|---|
| | ودخل المدينة المنورة فأقام بها مدة فبقيته [illegible] الحرم فما بين ذلك من الزيارة |
| | ثم أتى الحجاز فدخل الطرف ومشى في الحارث فأهل [illegible] وقدمت |
| | هيئة المسجد الحرام ما يقرب من الساعة [illegible] وبعد ذلك |
| | تشرف بالزيارة المباركة المعظم إلى البيت الحرام فطاف به سبعاً وصلى خلف المقام |
| | ثم شرف دار الحكومة فجلس في سرادقها والكشافة بالناس على رحبته |
| | ولما استقرت [illegible] المذكور [illegible] الشاب الأديب حسين (وهو باقي غير مرتب) |
| ١٣٤٤ | فيها عمروا النصارى في جهة الباطن موضعاً قريباً من الزبير |
| | عند قرية أنهم عشر قصراً منها واحد منهم ليس له باب فيه ثلاثون |
| | من بيته [illegible] مبني بالحصا والاسمنت وسقفه |
| ١٣٤٤ | [illegible] التي [illegible] ويرمون |
| | أي [illegible] جديدة تخرج من البصرة إلى بلد الزبير ثم إلى [illegible] |
| | [illegible] ثم إلى [illegible] إلى مكة المكرمة |
| ١٣٤٥ | فيها أرسل الله إعصاراً من الريح على من في البحر سفن كثيرة |
| | مقدار ألف سفينة وخمسمائة سفينة معظمها لأهل دارين والقطيف |
| | والبحرين وجبيل وقطر وغرق خلق كثير لا يحصى عددهم إلا الذي يعلمهم |
| | والله يغفر لمن مات منهم سالماً آمين وذلك في غرة الردة أيام الصيف |
| ١٣٤٥ | في رجب خرج الإمام عبد العزيز أعزه الله من مكة المكرمة إلى المدينة |
| | المنورة من الطريق الموالي للبحر وخرج من المدينة المنورة على طريق القصيم |
| | ووصل إلى الرياض وذلك في شهر رجب وفيه توفي الشيخ العالم |

| الوقائع | السنوات الهجرية |
|---|---|
| اشتهر في العلوم محمد بن فارس طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وكان رحمه الله تعالى وافر العلم بحسب زمانه هو الذي إليه بيت مال المسلمين يجبى ويدفع إليه ذلك ويجبى من جميع بلدان المسلمين ويفرقه عليهم أجمعين وكان على حالة مرضية وطريقة من الزهد مرضية وكان عن ذلك المال متكففاً وعن الأكل منه متعففاً أن يأكل منه بالمعروف ولما توفي رحمه الله تعالى وجد عليه من الدين خمسون ألف ريال فأوفاها عنه الإمام أيده الله بالعز والإقبال وفي سابع عشر شهر شعبان من تلك السنة توفي الشيخ العالم العامل عبد العزيز بن حسن الحصين قاضي الخرج الدلم وأشغالها غفر الله لنا وله بعفوه وكرمه آمين | |
| نسخ الباب عن جميع الأشهر المذكورين | ١٢٤٣ |
| نبيحا في ... شهر شعبان أخذ أب شوان من أصحاب الدويش ابن غبر سعدي أهل الكويت وعدة سرية من الدوشان مقدار ستة وخمسين رجلاً وكسر الدوشان | ١٢٤٦ |
| ثم غزوا أهل الكويت يطلبونهم في سبعة عشر مركب وقتلوا من الدوشان مقدار ستة وخمسين رجلا وكسر الدوشان من المراكب واحد وقتلوا من فيه مقدار اثني عشر رجلا منهم ... ثم من آل صباح ثم رجعوا الأخوان يمتارون من الكويت ومنعوهم أهله وخافوا من الأخوان واستجاروا بالنصارى في بندر | |

| السنوات الهجرية | الوقائع |
|---|---|
| | بأولئك الأشرار وكانوا كما قيل مستجير من الرمضاء بالنار وفيها |
| | توفي الإمام عبد الرحمن بن فيصل ٢٧ شهر ذي الحجة عفى الله عنه آمين |
| ١٣٤٧ | فيها أغار أهل الهجر من الإخوان بالمغزا على القصور التي أنشئت |
| | في الزبير من جميع الهجر أهل المزاحمة وأهل دخنة وأهل الروضة |
| | وأهل ساجر وأهل نفي وأهل مبايض وأهل عروى وأهل الأرطاوية |
| | وأهل [illegible] وأهل الرين من [illegible] الزحمة بعد ما عزموا |
| | وتواعدوا الغزو بغير إذن الإمام وتوجهوا أهل ساجر هم جملة من |
| | أهل النفيسم آتين من الزبير يريدون النفيسم وذبحوا منهم ثلاثين |
| | رجلاً منهم ابن شريم وغاروا [illegible] |
| | بادية شمر في موضع قريب من حائل |
| | ثم بعد ذلك راسلهم الإمام وطلب منهم أن يراجعوا وينتصحوا |
| | من المراجعة فلما امتنعوا أمر الإمام بالجهاد وخرج في رمضان |
| | وهم حينئذ مجتمعين في موضع يسمى الأرطاوية ونزل الإمام قريباً |
| | منهم وأرسل إليهم الشيخ العنقري وابن حبيب ليكشف عن حالهم |
| | في أعمالهم الذي صدرت منهم بغير إذنه و[illegible] عدم موافقتهم |
| | لم يقصده من ذلك إصلاح وحقن دماء فرجع الشيخ منهم |
| | بغير ما قصده من الإصلاح ومشى إليهم الإمام بجنوده وأرسل |
| | إليهم أثناء مسيره يريد منهم حقن الدماء والاجتماع فلم يزدهم |
| | إلا عتواً ونفوراً ثم التقى الجمعان على السبلة وحصل بينهم |

وحصل بينهم مقاتلة عظيمة وصارت الهزيمة على الأخوان
وقتل منهم تقريباً من اثني عشر مائة رجلاً وأسروا منهم
رجالاً منهم الدويش وابن حميد وغيرهم واستنهض عبد الله بن
جلوي أهل البادية والحاضرة وأمر فيهم ابنه فهد وخرج بهم غازياً
يريد العجمان فلما نزل قربهم قريباً منهم اذ خرج اليه ضيدان
وكرزون بن سرحان وابن رمحين واناخوا على الأمير فهد بن
جلوي وقالوا جئناك في السمع والطاعة ولحقن الدماء
وقال الأمير فهد نريد منكم الخيل والجيش والسلاح وأمر بحبس
ضيدان ومن معه الذين معه وقالوا دعنا نجيء بما طلبتم
منا فقال لا ادعكم بل يجيء ما طلبنا وأنتم في حبسكم أولاد
فقالوا إن لم تطلقنا نريد جنود العجمان عنكم أنتم فقال اكتبوا
لهم كتاباً وأخبروا أصحابهم من العجمان كذا بصحبوننا أننا أسرنا
وطلب منا الخيل والجيش والسلاح فإن أدركتمونا فعلى وتم حقن الدماء
فابعثوا لهم من الخيل والجيش والسلاح ما طلبوا وإلا فقد حيل
بيننا وبينكم وأرسل الأمير فهد بكتابهم ابن شيحر من العجمان رسولاً
فوافاهم ابن شيحر وقد هبت جموعهم مقبلين ورجع مسرعاً
وقال انجدوا حذركم من القوم [illegible] وصلوا فأمر الأمير فهد بالخيل
أن تكمن في [illegible] وعرجهم في [illegible] الوقعة [illegible]
[illegible] إذا سمعتوا صوت الرمي فاقتلوا الأسرى

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| | يعني بنيان ودكوز ابن سرحان وابن رخيص فلما سمعوا |
| | حسوس الأمير من العجمان وقد جعلوا جنودهم قسمين متجردين من ثيابهم |
| | ليتميزوا والقسم جرت عليهم الهزيمة وقسم ابقوهم من قبلتهم |
| | وذلك مكيدة منهم فلما انفصل قوم الأمير فهد من الخيم انفضوا |
| | عليهم فصار القوم في وسط العجمان وكثرة غزا العجمان واستولوا |
| | من ورائهم وصارت الهزيمة بعد ذلك على قوم ابن جلوي فقتل |
| | منهم خلق كثير غفر الله لنا ولهم منهم الأمير فهد بن جلوي غفر الله له |
| ١٣٤٧ | عشرين رمضان فيها غزا الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل |
| | وتوجه شمالاً إلى جهة الكويت ونزل الرقعي وأقام فيه مدة يتنظر خبراً |
| | ولو من على أعدائه الناكثين عن طاعته ثم عزم على الرحيل من الرقعي |
| | متوجهاً إلى جباري القرعة فصادف فيها هو وابن لامي صبحة العجمان |
| | ومن معهم من بادية العجمان وابن لامي سفاح ومعه بادية الجبرات |
| | والصهبة والملاعبة والرشايدة فجميع معهم مقدار اربعمائة عشت ١٦ |
| | من الإبل وأخذها جميعاً منهم وتقسمها المسلمون ولما باقي العجمان |
| | ومن معهم بعد ما سمعوا بخبر الإمام زبنوا الجهرا فلما استقروا فيها |
| | نازلين جاءت سيارات الإنكليز وصدر عانهم وطياراتهم |
| | وأسروا فيصل الدويش وابا الطلاب وسفاح بن لامي وأرسلوهم إلى |
| | البصرة وأما الإمام بعد ما أخذ منهم من الأموال ما أخذ سار حتى |
| | جباري وضحا وتواجه مع مأموري الإنكليز وحصل بينهم كلام |

السنوات الهجرية — الوقائع

ودعاة الأولياء والصالحين والمعطلين والقبوريين ورد عليهم
فيما نشر له منهم ردودا كثيرة شافية كافية وافية وله اليد
الطولى في علم العقائد لا يكاد يوجد له نظير في عصره مناد ولهذا
الرد على أهل البدع والضلالات والملاحدة تأليفات عديدة منها الرد
على علوي بن محمد بن أحمد الحداد سماه كتاب الأسنة الحداد في رد
شبهات علوي الحداد ورد رحمه الله تعالى على أحمد باشا العظمي من أهل
الشام سماه كشف غياهب الظلام وجلاء الأفهام عن الأوهام
وبراءة الشيخ محمد بن عبد الوهاب من مفتريات هذا الملحد الكذاب
وله استدراكات وانتقادات على كتاب الكواكب الدرية والقول
السديد كلاهما تأليف الشيخ محمد بن عبد العزيز بن مانع وقد أذن لسليمان
بن حمدان إن وجد فيهما شيئا ينتقد فلينبه عليه ونبه رحمه الله تعالى
تنبيهات جليلة لطالب الحق والصواب بفعله سماه كتاب تنبيه
ذوي الألباب السليمة عن الوقوع في الألفاظ المبتدعة الوخيمة
ورد رحمه الله تعالى على من زور على الأمير محمد بن إسماعيل الصنعاني
أنه رجع عن مدح الشيخ محمد بن عبد الوهاب في القصيدة التي أولها
سلامي على نجد ومن حل في نجد — وإن كان تسليمي على البعد لا يجدي

وقال في رجوعه

رجعت عن النظم الذي قلت في نجدي — فقد صح لي عنه خلاف الذي عندي
ظننت به خيرا وقلت عسى عسى — نجد ناصحا يهدي الأنام ويستهدي

فقد ذاب فيه النثر والنظم      وما أن بنت للوفا أن لي يهدي

إلى آخر ما قال وشعره شاف كاف سماه تبرئة الشيخين الإمامين

من تزوير أهل الكذب والمين ورد على زنادقة البحرين ردا

سماه إقامة الحجة والدليل وإيضاح المحجة والسبيل على ما موه به

ذوو الكذب والمين من زنادقة أهل البحرين وله رسالة سماها إرشاد

الطالب إلى أهم المطالب ورسالة سماها منهج أهل الحق والاتباع

في مخالفة أهل الجهل والابتداع كلاهما تضمنت الرد على بعض

المدعين للعلم ورد على ابن دحلان وتلميذه بالحيل وسماه البيان

المبدي في الغوث النجدي وله ديوان شعر جعله جزأين الجزء

الأول في الردود وما يتعلق بها مما هو في معناها والجزء الثاني فيما

عدا ذلك سماه عقد الجواهر المنضودة الحسان مما أنشأه المنتقى

من شعر سليمان بن سحمان ولم يستوعب الديوان المذكور شعره كله وله

أشعار كثيرة لم تتيسر وقت طبع الديوان وله في هذا الديوان ردود

كثيرة لو تأملها منصف من أرادها في الرجوع إليها وله رحمه الله تعالى رسائل

ومكاتبات ومجاوبات نثرا ونظما لا تستقصى كثيرة وهو في حياته

رحمه الله تعالى مستمسك [illegible] على أعداء الرسول عليهم يصول ويجول ويجاهد

في الله حق جهاده وكان في هذا العصر من أفراد عباده ليس له في وقته

نظير فجزاه الله عن الإسلام والمسلمين الجنات ورفع له فيها الدرجات

وزاد له في الحسنات وعفا عنه ما عمل من السيئات ووقاه عذاب القبر

| السنوات الهجرية | الوقائع |
| --- | --- |
| | وقت الممات إنه قريب مجيب الدعوات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم<br>وفيها توفي الشيخ سعد بن أحمد بن عتيق فهو من أئمة العلماء العاملين<br>المتمسكين بشرائع الدين عمدة الطالبين الراغبين كان رحمه الله تعالى<br>آية في العلم له المعرفة التامة في الحديث ورجاله وصحيحه وحسنه وضعيفه<br>والفقه والتفسير والنحو كان آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر لا تأخذه في الله<br>لومة لائم فلا يتهاون ويتساهل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولذا<br>خصيصاً أتى إليه بطلبه وأمده وله مجالس كثيرة في التدريس ليضرب<br>في زمنه بالمعروف ولاه الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن القضاء<br>في بلد الرياض إلى أن توفي رحمه الله تعالى وغفر لنا وله وللمسلمين آمين. |
| | وفي تاريخ السنة من ٥ ذي الحجة نزل برد ومطر جيد أخذ مدة |
| وفي سنة ١٣٥٢ الف وثلاث مائة واثنين وخمسين توفي الشاعر البليغ عبد الله ابن سبيل الملقب بسبيله وهو من أهل نفي وكان شاعراً جيداً وتميل إلى الغزل والنسيب | ساعة ونصف بعد العصر ولم يقف وخرب في القصور بنا وما حولها مقدار<br>خمسة وعشرين قصراً وثلاثين (منحات) وبعض الآبار وحصل منه<br>خسائر كثيرة على بعض المسلمين وحدث في الصوط قريباً من ستين<br>ما بين بقرة وحمار بواسطة البرد والسيل ومشى باطن الخوطة ما بين<br>العشر الأواخر من رمضان إلى انسلاخ شهر ذي الحجة ستة عشرة<br>والحيان من الآبار التي تلي الباطن ارتفع ماؤها عن المعتاد بزيادة<br>الثلث والبئر التي عادة عمقها اثنى عشر باعا صارت ثمانية أبواع<br>والحمد لله على ذلك وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته<br>وهو الولي الحميد |

| السنوات الهجرية | الحوادث |
| --- | --- |
| ١٣٥٣ | فيها جرى اغتيال جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل فيصل في الحج وهو يطوف بالبيت الحرام الساعة الواحدة نهاراً اثنين من الزيود قد بيتوا قتله وقتل ابنه سعود فبطل الله كيدهم وذبحوا صبراً وانهم دعو السمين العليم وهم من أهل اليمن |
| ١٣٥٤ | فيها توفي الأمير عبد الله آل جلوي في شعبان ونصب ابنه سعود بعد أبوه غفر الله له |
| ١٣٥٦ | وفيها توفي الشيخ عبد الله ابن بشر يوم الاثنين ١٨ شوال غفر الله لنا وله ولجميع المسلمين آمين اهـ |

٢٢/٣/١٣٦١ هـ

٥٦ ١٣ ١

السنوات الهجرية

١٣٥٦ — ابتدئ فى عمار المربع قصر جلالة الملك ايده الله و دامو يعمرون فيه الى الآن .